جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع:

مساهمة القطاع السياحي في تحقيق تنمية الاقتصاد الجزائري

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية LMD

تخصص : اقتصاد دولي

إعداد الطالبات :

1- ابتسام بوطي

2- عفاف تيطوم

3- مريم خنوس

4- فايزة ناصري

إشراف الأستاذ:

إلياس بن عبد الرحمان

السنة الجامعية2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي
أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في
عبادك الصالحين﴾

النمل: ١٩

الإهداء

وما من كاتب إلى سينتهي ويبقي الهي ما كتب يداه

فلا تكتب بكفك غير شيء مصيرك في القيامة أن تراه

من بوطي ابتسام إلى:

إلى من كانت سندي في الحياة إلى التي مهما عبرت وقلت وكتبت فلن أوفيها حقها إليك أيتها الغالية أمي الحنون " العمرية حفظك الله وأطال في عمرك.

إلى منهج القوة والثقة الذي علمني معنى التحدي في الحياة إلى أعلى مثال للصعود مثلي الأعلى أبي العزيز رحمه الله "علي" إلى أخوتي أحلام- صالح – ملاك إلى كل عائلتي.

إلى أصدقائي: نادية- فاطمة- أسماء- نور- أم الخير –أحلام

من عفاف تيطوم إلى:

إلى ملاكي في الدنيا إلى معنى الحب والحنان والتغائي إلى بلسم الشفاء وسر وجودي إلى من كانت سر نجاحي أمي العزيزة "مريم"

إلى من كلله بالهيبة والقار إلى من علمني السعي دون انتظار إلى من أحمل أسمه بكل افتخار أبي الغالي "عبد الرزاق"

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفيها قدرها إلى ملاكي وسر وجودي في الحياة إلى زوجي العزيز "مشطة نور الدين"

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريشة أخواتي " سمية ، جهاد، بشرى، أمير، لينة-حمزة- فاطمة"

والى عائلة زوجي " مشطة أحمد، بريك وهيبة، من خنوس مريم إلى :

اهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع هذا إلى من أحمل أسمك بكل افتخار إلى من لا يمكن للكلمات أن توفيه قرده أبي " يعقوب "

إلى من كان دعائها سر نجاحي وبلسم جراحي إلى أمي الغالية "حسينة"

إلى سندي في الحياة إخوتي " يوسف، سفيان، محمد، عبد الرحمان، عبد العزيز، عبد الله، إلى كل العائلة

كلمة شكر

ربنا لك الحمد أما ينبغي لجلالك وجهك وعظيم سلطانك ومجدك على ما أنعمت على من نعم لا تحصى.... منها توفيقك إياي لانجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذنا المشرف بن عبد الرحمان الياس حفظه الله وأطال في عمره، لإشرافه على المذكرة وعلى ملاحظاته القيمة، وتوجيهاته السديدة وتصويباته الدقيقة ونصائحه الطيبة...جعل الله ذاك في ميزان حسناته يوم الدين

نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى ادارة وعمال كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

مقدمة عامة:

تعتبر السياحة من المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية ويلعب الفرد فيها الدور الاكبر من خلال وعيه المستمر النابع من ثقافة سياحية مبنية أساسا على ضرورة استقطاب السواح باستمرار، كما يلعب الإرث السياحي وما تملكه الدولة من إمكانيات ومواقع سياحية العامل الأساسي، في جلب عدد كبير من السواح.

لقد ازداد الاهتمام في الفترة الخيرة بالسياحة والتنمية السياحية لتشابكاتها مع قطاعات كثيرة ولدورها في خلق فرص عمل جديدة ودعم رصيد ميزان المدفوعات ومن ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية إذ تؤكد الدراسات الحديثة أن صناعة السياحة تعد من أسرع الصناعات من حيث تحقيق معدلات النمو، لذا نجد الكثير من الدول النامية تسعى إلى تسخير كافة السبل لتقديم تسهيلات تدعمها بالتشريعات اللازمة لتكفل تحقيق الأهداف الموجودة من تطوير قطاعها السياحي والمتتبع للبيانات الخاصة بالسياحة العالمية بنوعها الداخلية والخارجية يلاحظ أن صناعة السياحة قد أصبحت واحدة من أكبر الصناعات في العالم أن لم تكن أكبرها على الإطلاق.

فقد بلغ عدد السياح في مختلف أنحاء العالم حوالي 940 مليون سائح عام 2010 وتطور عام 2011 بنسبة 6.4% ليصبح 983 مليون سائح، بينما بلغ إنفاق السياح لعام 2011 نحو 1.030 مليار دولار، وتتوقع بعض الهيئات السياحية الإقليمية والعالمية وصول عدد السياح على صعيد العالم بأكمله نحو 1.6 مليار سائح في عام 2020 وإنفاق ما يقارب 2000 مليار دولار.

ونظرا للمزايا التي يحققها النشاط السياحي وانعكاساته الاقتصادية على الدول السياحة سعت العديد من الدول النامية إلى النهوض بهذا القطاع ببلادها، وجعلت منه

إحدى الخيارات الإستراتيجية لإخراج شعوبها من التخلف، هذا الخيار كان بسبب ما تحضي به هذه الدول من مؤهلات سياحية.

وبالرغم من هذه الأهمية المتزايدة للقطاع السياسي في العديد من الدول إلا أنه في الجزائر لم يرقى بعد إلى المستوى الذي يكفل بلوغ الأهداف الموجودة منه وبقيت انجازاته محدودة إذا ما قارناها بالبلدان المجاورة وبالرغم من امتلاكها المناطق خلابة وشريط ساحلي وتنوع المناخ وغيرها، التي تحتاج إلى العناية والاهتمام بها لتصبح قطبا سياحيا عالميا.

وعليه سنسلط الضوء في هذه الدراسة على الدور الاقتصادي للسياحة ومدى مساهمتها في التنمية مع الإشارة إلى حالة الجزائر في ذلك، من خلال هذا يمكن طرح الإشكالية التالية التي تكون محور موضوعنا هذا:

الإشكالية:

تتمحور معالم بحثنا في السؤال الجوهري التالي:

" في ظل الوضعية الحالية التي يوجد عليها القطاع السياحي في الجزائر.

ماهية أهمية وأثر السياحة على الجانب الاقتصادي في الجزائر، بغية استغلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحة لأفاق 2025؟"

- وبناء على تساؤل الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:
- ما هو واقع السياحة في الجزائر؟ وما مكانة السياحة الجزائرية منها؟
- هل تتوفر الجزائر فعلا على إمكانيات سياحية حقيقية، قادرة على جعل الجزائر وجهة سياحية من الدرجة الأولى؟
- ما هي معوقات القطاع السياحي الجزائري؟

- إلى أي مدى تستطيع السياسة الإستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية النهوض وتطوير القطاع السياحي الجزائري خلال ال 25 سنة القادمة؟

فرضيات الدراسة:

وكإجابة على التساؤلات المطروحة يمكن وضع الفرضيات التالية:

- عرفت السياحة في الجزائر تطورا سريعا بداية من العصور القديمة إلى غاية المرحلة المعاصرة.
- إمكانيات الجزائر السياحية كبيرة وقادرة على جعل الجزائر بلدا سياحيا ينافس الدول الرائدة في المجال السياحي.
- تطوير السياحة ودفع عجلة القطاع السياحي في الجزائر مرتبها بالتطبيق الفعلي لإستراتيجية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحة 2025.

الفصل الأول

مدخل عام للقطاع السياحي في الجزائر

تمهيد:

تعكس السياحة التقدم الحضاري والاجتماعي والدولي للشعوب وذلك لمالها من أبعاد الاقتصادية ثقافية وسياسة واجتماعية، وهي كذلك ظاهرة إنسانية تتصف بالحركة وتتصل اتصالا وثيقا بالعالم الخارجي وبالمجتمع المحلي داخل حدود الدولة، وقد أمنحت السياحة في عصرنا الحالي غذاء والترفيه على النفس لكل إنسان.

فالسياحة تعد إحدى القطاعات الأكثر أهمية وديناميكية في العالم، فهي قادرة على جلب مداخيل هامة من العملة الصعبة وامتصاص البطالة وترقية مناطق بأكملها ولهذا فكثير من الدول جعلت هذا القطاع حجر أساسا اقتصادها الوطني، وأصبح ناتجها الداخلي الخام يرتكز بشكل كبير على النشاط السياحي عبر مداخيل شبكاتها السياحية.

وعليه أصبحت السياحة تكتسي أهمية في المجالات المختلفة، فجاء هذا الفصل لإلقاء نظرة عامة حول السياحة من خلال مبحثين وهي:

المبحث الأول: ماهية السياحة.

المبحث الثاني: أهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري.

المبحث الأول: ماهية السياحة

تعتبر السياحة من ضمن الحاجات النفسية للإنسان، والتي أساسها الحاجة إلى الراحة والاستجمام والترويج عن النفس، وفي هذا البحث تم تسليط الضوء على أهم المفاهيم السياحية، انطلاقا من المراحل المختلفة التي مرت بها السياحة منذ العصور القديمة إلى غاية المرحلة الحالية وكذلك أهم أنواع السياحة السائدة بالإضافة إلى سرد مختلف الخصائص الناجمة عن السياحة في مختلف الجوانب.

المطلب الأول: مراحل تطور السياحة

ارتبطت السياحة بالإنسان منذ القدم، ومرت بمجموعة من المراحل منها مرحلة الحضارات القديمة، مرحلة العصور الوسطى، السياحة في العصر الحديث والمرحلة المعاصرة وسوف نخوض بنوع من التفصيل في هذه المراحل من خلال تشخيص مختلف مميزات كل مرحلة من هذه المراحل.

الفرع الأول : مرحلة الحضارات القديمة

لفظ السياحة بمفهومه الحالي هو لفظ حديث ولم يكن معروف في العصور القديمة ولكن إذا أطلقنا لفظ السياحة على السياحة في العصور القديمة سنجد أن الإنسان قديما كان غير مستقر في مكان ثابت، وهذا لحاجاته في البحث عن مصادر الرزق [1]، وتمثل مرحلة الحضارات القديمة الفترة الأولى من حياة الإنسان أي العصر البدائي حيث لم يكن هناك قوانين تحكم تصرف الإنسان سوى قوانين الطبيعة غير آمن إلى المكان الآمن، حيث كان السفر ظاهرة طبيعية مرتبطة بوجود الإنسان والذي يهدف إلى إشباع نزواته واستفاء احتياجاته الشخصية، وكان ذلك خلال القرن (14) الرابع عشر قبل الميلاد [2].

[1]– نائل موسى محمود سرحان، مبادئ السياحة، الطبعة (1)، جامعة البلقان التطبيقية 2003، ص01.

[2]– عصام حسن الصعيدي، نظم المعلومات السياحية، ط(1)، دار الراية للنشر التوزيع الأردن، 2011، ص 126.

الفرع الثاني : مرحلة العصور الوسطى

سادت هذه المرحلة في الفترة الممتدة بين حوالي القرن 15 عشر ونهاية القرن 15 عشر الميلادي [1]، كما أن السفر والانتقال بقي بدائيا كما كان في العصور الأولى مع تطور يسير في هذه الحقبة التاريخية كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها، فاهتمت بالعلوم والفنون والآداب والعمارة وازدادت حركة الناس ف بمختلف أنحاء البلاد الإسلامية وقت ساهمت الحضارة الإسلامية في إنشاء عدد في المدن أصبحت قبلة للسباح من كل أصقاع العالم كبغداد وقرطبة وجامعة أكسفورد بانجلترا، مما جعل البلدين قبلة لعدد من طلاب العالم، غير أنه خلال هذه الفترة لم تكن هناك قوانين منظمة للانتقال ولا رسائل نقل متطورة.

الفرع الثالث : السياحة في العصر الحديث

تمتد هذه المرحلة بين القرن 16 عشر ونهاية القرن 19 عشر الميلاديين التي حدثت فيها تغيرات عديدة في المجال العلمي مثل الاستكشافات الجغرافية التي أدت إلى زيادة الأسفار، فقد شهدت هذه المرحلة اكتشافات جديدة أهمها اكتشاف استراليا 1605م ونيوزيلندا للعام 1769م، وكما امتيازت هذه المرحلة بالرحلات الأوربية إلى إفريقيا وتطور الآلاف ووسائل المواصلات والاتصالات، وظهور بعض القوانين المنظمة للنشاط السياحي نتيجة الحدود السياسية، شملت هذه المرحلة كذلك الثورة الصناعية سيما في أوربا، وبالتالي عرف العالم أول تنظيم لرحلة سياحية من خلال THOMASCOOK بواسطة القطار لزيادة البحر لمدة يوم واحد، كما قام أيضا بنشر مجلة في السفر لتعريف الناس بالجوانب المختلفة والاحتياجات الضرورية خلال الرحال.

[1] – عصام حسن الصعيدي، المرجع السابق، ص 126.

الفرع الرابع: المرحلة المعاصرة

تبدأ هذه المرحلة مع بداية القرن (20) الذي تطورت خلاله السياحة بصورة لم تشهدها في أية فترة زمنية سابقة، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية[1]، بسبب زيادة أوقات الفراغ وارتفاع مستويات المعيشة والتعليم والتوسع في وسائل النقل والمواصلات السريعة [2]، إذا يعتبر القرن 20 "قرن السياحة" حيث شهد تطور هائل في النشاط السياحي أو ما يعرف بالاقتصاد السياحي وبالتالي حدث تطور في المنشآت السياحية والفنادق العملاقة، وظهور كذلك المنظمات السياحية وأهمية المنظمة العالمية للسياحة، وأهم ما ميز السياحة في هذه المراحل ما يلي:

1-تطور حركة السياحة العالمية.

2-ارتفاع مستوي دخل الأفراد خاصة في أوربا وأمريكا الشمالية.

3-تزايد حجم السكان بشكل مضطرد.

4-تطور كبير في وسائل النقل والاتصالات خاصة النقل الجوي، وتطور صناعة السيارات.

المطلب الثاني: مفهوم السياحة

الفرع الأول: تعريف السياحة

اختلفت تعاريف السياحة وتعددت وذلك لتطور مفهومها من فترة إلى أخرى واختلاف وجهة النظر إليها بين الباحثين والهيئات والمنظمات الدولية، إذ هناك من ينظر للسياحة على أنها ظاهرة اجتماعية، ومنهم من يراها ظاهرة اقتصادية، بالإضافة إلى وجود مجموعة من المصطلحات، المرتبطة بمفهوم السياحة.

للسياحة عدة تعاريف نذكر منها:

---

[1]- مروان أبو رحمة وآخرون مبادئ السياحة، ط(1)، دار البركة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2001، ص 20.

[2]- محمد خميسي الزوكة، مرجع سبق ذكره، ص35.

1-**السياحة في اللغة:** تعني التجوال وعبارة ساح في الأرض لا تعني ذهب وسار على وجه الأرض[1]، كما ورد لفظ السياحة في القرآن الكريم وذلك في عدة مواضع فيقول الله تعالى:" فسيحوا في الأرض أربعة أشهر وأعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين".[2]

2-**أما السياحة اصطلاحا:** تعني مجموع العلاقات التي تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما، وأن لا ترتبط هذه الإقامة بنشاط يدرربحا لهذا الأجنبي. 3- وعرف زكي خليل المساعد السياحة: عبارة عن انتقال الناس بشكل مؤقت إلى أماكن خارج سكنهم و أو أعمالهم الاعتيادية، والنشاطات التي يقوم بها خلال الإقامة في تلك الأماكن.

3-**تعريف السياحة شامل:** هي انتقال الإنسان من مكان لآخر لفترة زمنية معينة بطريقة مشروعية تحقق المتعة النفسية، أو هي ظاهرة من ظواهر العصر التي تنبثق منه الحاجات المتزايد للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو الروتيني والإحساس بجمال المناظر الطبيعية والشعر (بالبهجة والمتعة في الإقامة.

الفرع الثاني: خصائص السياحة

للسياحة مجموعة من الخصائص نذكر ما يلي:

1-تعتبر السياحة متنوع غير مادي، وبالتالي لا يمكن نقله من مكان لآخر.

2-المنتوج السياحي مركب، إذا أنه مزيج من مجموعة عناصر مع بعضها البعض وتتشابك مع قطاعات أخرى، حيث أن السياح يستهلكون السلع والخدمات التي

[1]- زيد منير عبوي، الاقتصاد السياحي، طبعة الأولى، الجامعة الأردنية، دار النشر والتوزيع، 2008، ص 250.

[2]- القرآن الكريم.

تقدمها المنشآت السياحية كالإقامة والإطعام، ويستهلكون كذلك السلع وخدمات تقدمها منشآت أخرى، مع العلم أن هذه العناصر متكاملة من حيث جلبها للسياح[1].

3- المنتوج السياحي غير قابلة للتخزين: لذلك يجب مواجهة التقلبات بتخفيض الأسعار من جودة الخدمات، لزيادة الطلب على المنتوج السياحي.

4- تواجه المنتجات السياحية منافسة دولية كبيرة، ولهذا وجب توفير كل شروط الطلب السياحي لأضاء الزبون.

5- يعتبر المنتوج السياحي قابل للتصدير، ولهذا فهو يتأثر بالعوامل الخارجية ، وهي تمثل كذلك عرضا للخدمات وليست منتجات مادية يمكن نقله من مكان لآثر أي أن المستهلك يأتي بنفسه إلى مكان المنتج السياحي للخصور عليها.

6- تتميز بعض المناطق السياحية بأنها موسمية النمط.

7- تتعدد وتتباين أنواع السياحة وأغراضها، مما يترتب عليها تنوع ، واختلاف الأنشطة وطبيعة الخدمات السياحية المرتبطة بها.

الفرع الثالث: أنواع السياحة

تتميز السياحة بكثرة أنواعها وأشكالها بسبب التحولات الاقتصادية والاجتماعية وكذا تغير وتزايد حاجات الأفراد ورغباتهم لهذا يمكن تصنيف السياحة وفقا المعايير التالية:

أ- وفقا لمعيار الحدود السياسية:[2]

يعتمد هذا المعيار على حركة السياح فيما إذا كانت داخل حدود البلد السياسية أم تتعداها وبموجب ذلك تميز بين شكلين من السياحة.

[1]- نعيم الطاهر وسراب الياس، مبادئ السياحة، ط(1)، دار المسيرة، الأردن، 2001، ص 28.

[2] - أحمد فوزي ملوخية " مدخل الى علم السياحة" دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2007، ص 61.

السياحة الداخلية: تشمل حركة السياح المواطنين من حملة جنسية البلد داخل حدود البلد السياسية ويمكن تحديد العوامل التي ساعدت على تحقيق النمو السريع للسياحة المحلية فيما يلي:

- تشجيع الحكومات للسياحة الداخلية.
- الرغبة في الاستمتاع والاستثمار أوقات الفراغ في أنشطة ترفيهية.
- تعد السياحة الداخلية أقل تأثيرا من السياحة الخارجية بالظروف السياسية والاقتصادية التي تؤثر على السياحة الدولية.

السياحة الخارجية: السياحة العالمية والدولية

- وتشمل حركة السياح من الجنسيات المختلفة عبر الحدود السياسية الدولية وفيها يجد السائح تغايرا في أمور متعددة للغة والعادات والتقاليد، والنظام السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وفقا لمعيار الإقامة:

يعتمد هذا المعيار على مدة الرحلة السياحية ويمكن التمييز بين النوعين من السياحة:

- السياحة الموسمية: سميت بالموسمية لأن الطالب السياحي يتحقق في موسم معين من السنة يسمى "موسم الذروة السياحية" حيث تتدفق الأفواج السياحية وبأقزام بميزة جدا على المواقع السياحية، ويمكن أن تقسم السياحة الموسمية إلى:
  - السياحة الشتوية.
  - السياحة الصيفية.
  - سياحة المناسبات.
- **سياحة شبه المقيم:** وتعني أن السواح يستقرون فترة طويلة نسبيا في موقع سياحي واحد قد تتعدى شهرا كاملا، وهي تخص في الغالب كبار السن، وتعد السياحة

العلاجية خير مثال على سياحة الإقامة وتشير إلى أن مع بداية الثمانيات استقرت الإقامة لمدة طويلة في حدود 10 أيام بينما تتراوح هذه الإقامة القصيرة ما بين 03 إلى 05 أيام.[1]

إضافة إلى التقسيمات السابقة يمكن استخراج أنواع أخرى من السياحة استنادا لمجوع من المعايير نذكر منها:

- **تبعا لوسيلة النقل:** بحرية، برية، جوية، نهرية.
- تبعا لاتجاه الرحلة (مكان ممارسة السياحة): ساحلية، ريفية...
- تبعا للسن (العمر): سياحة الشباب، الناضجين.
- الجنسية: سياحة الأجانب...
- حسب ميزانية السائح: سياحة رفيعة، اجتماعية.

- **سياحة العمال:**

هي الزيادات التي يقوم بها أصحاب الأعمال وممثلي الشركات الكبرى إلى دول خارجية بهدف متابعة أشغالهم ويلجأ معظم رجال الأعمال إلى الاستجمام في البلد الذي يزورونه[2].

- **سياحة المعارض:**

تشمل الرحلات لحضور المعارض الدولية سواء المتعلقة بمواد البناء أو بالطائرات المدنية أو الحربية أو السيارات أو الباحثين.[3]

[1]– مصطفى عبد القادر، دون الاعلان السياحي، مرجع سابق، ص 53.

[2]– محمد خميس الزوكة "صناعة السياحية" دار المعرفة الجامعية الطبعة الثانية، مصر 1998، ص 40.

[3]– مصطفى عبد القادر: دور الاعلان في التسويق السياحي، مرجع سابق ص57.

- **سياحة المؤتمرات:**

تعتبر سياحة المؤتمرات ذات مغزى إعلامي كبير وتتسابق الدول المختلفة على استضافة تضامن المؤتمرات لتحقق من ورائها مكاسب سياسية واقتصادية وإعلامية كبيرة [1].

السياحة الترفيهية: تعتبر السياحة الصيفية والشتوية من أهم الحركات السياحة الترفيهية وتستحوذ على أهمية بنسبة كبرى في السياحة العالمية العالمية، وبشكل عام يمتاز السياحة الترفيهية بطول فترة بقاء السائح الذي يصل في العادة إلى ما بين 10-20 يوم.[2]

السياحة التاريخية: تعتبر الآثار التاريخية من المواضع السياحة المهمة عند السياح لذلك يعتمد الكثير منهم زيادتها ليقف أمام ما تركته أيدي الأجيال السابقة من فن معياري يتجلى بأبهى وأجمل صورة في واجهة الزائر.

ب- وفقا لمعيار العدد:

ويتم تقسيم السياحة في هذا معيار إلى صنفين:

- السياحة الفردية: أي قيام السائح بمفرده أو بصحة العائلة بتنفيذ رحلة على حسابه الخاص وتتميز الرحلات الفردية بكبر تكلفتها مقارنة بالرحلات الجماعية[3].
- السياحة الجماعية: وتكون عندما يسافر السياح مع بعضهم جماعيا وضمن برنامج يشمل الأماكن السنوي زيارتها ومكان المنام والطعام وغيرها.[4]

ج- وفقا لمعيار الغرض من السياحة:

يمكن تقسيم السياحة إلى الأقسام التالية:

---

[1] – أحمد فوزي ملوخية، مرجع سابق ص 83.

[2]– أحمد فوزي ملوخية، مرجع سابق، ص 81.

[3]– مصطفى عبد القادر:" دور الاعلان في التسويق السياحي"، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان 2003، ص39.

[4] – أحمد فوزي ملوخية، مرجع سابق، ص 64.

السياحة الثقافية: تتم عبر زيادة الساحل بلاد أجنبية ودراسة أو معرفة شعوبها وخصائصها التي تميزها عن غيرها وزيادة المعالم الأثرية والحضارية لذلك البلد.

السياحة الرياضية: وتنقسم إلى نوعين سالبة وموجبة و السياحة الرياضية الموجبة تتمثل في السفر والإقامة للمشاركة الفعلية في المباريات أما السالبة تتمثل في السفر والإقامة من أجل مشاهدة المباريات والاحتفالات الرياضية.[1]

السياحة العلاجية: حيث يقوم المرضى بالسفر إلى الأماكن معينة توفر لهم العلاج من الأمراض.[2]

السياحة الدينية: تعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيادة المواقع الدينية.

[1]– مروان السكر:" مختارات من الاقتصاد السياحي" مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص 17.

[2]– أحمد الجلاد: البيئة المصرية وقضايا التنمية " عالم الكتاب، الطبعة الأولى، مصر، 1998، ص 167.

المبحث الثاني: أهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري

المطلب الأول: أهمية وأثر السياحة في الجانب الاقتصادي

1-أهمية السياحة في الجانب الاقتصادي:

للسياحة أهمية كبيرة ما جعلها تحتل مكانة متميزة في السياسات التنموية للدول المتقدمة والنامية على السواء، فالسياحة أحد الأنشطة الاقتصادية التي يتولد عنها دخول لمختلف عناصر الإنتاج العاملة في مجالات السياحة، وقد نمت إيرادات السياحة الدولية بمعدل سنوي بلغ 09.00% في المتوسط خلال السنوات العشر من 1988 إلى 1997، وقد أحصت المنظمة العالمية للسياحة عدد السياح في العالم لسنة 1997 ب 62.80 مليون سائح وينفقون ما مقداره 4430 مليار دولار، حيث أصبحت السياحة الصناعية الأولى في العالم [1].

ومن وجهة نظر الإنتاج تساهم السياحة بحوالي 1.5% من الناتج الإجمالي العالمي كما أن السياحة هي مصدر رئيسي للعمالة، حيث تولد فرص عمل متنوعة في قطاعها [2]، لذ توفر نحو 200 مليون فرصة عمل أي حوالي 08% من مجموعة فرص العمل في العالم، وتساهم السياحة بنحو 5.5 مليون فرصة عمل سنويا حتى عام 2010[3]، حيث أن قطاع الإيواء الفندقي وحده يستخدم حوالي 11.3 مليون عامل على النطاق العالمي، والشكل التالي يوضح طرق قطاع السياحة لغرض العمل.

---

[1]- هواري معراج ومحمد سلمان جردات، السياحة وأثرها على التنمية الاقتصادية العالمية، حالة الاقتصاد الجزائري، مجلة الباحث، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، العدد 03، ورقلة، 2005، ص 22.

[2]- زيد منير سلمان، الاقتصاد السياسي، دار الراية، الأردن، 2008، ص 25.

[3]- عبد الرحمان السحالي وحبيب الهبر، الدليل الاقتصادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي، دليل مفهوم السياحة المستدامة، سلسلة 01، ص 02.

الشكل رقم: 01 مساهمة السياحة في توفير فرص العمل

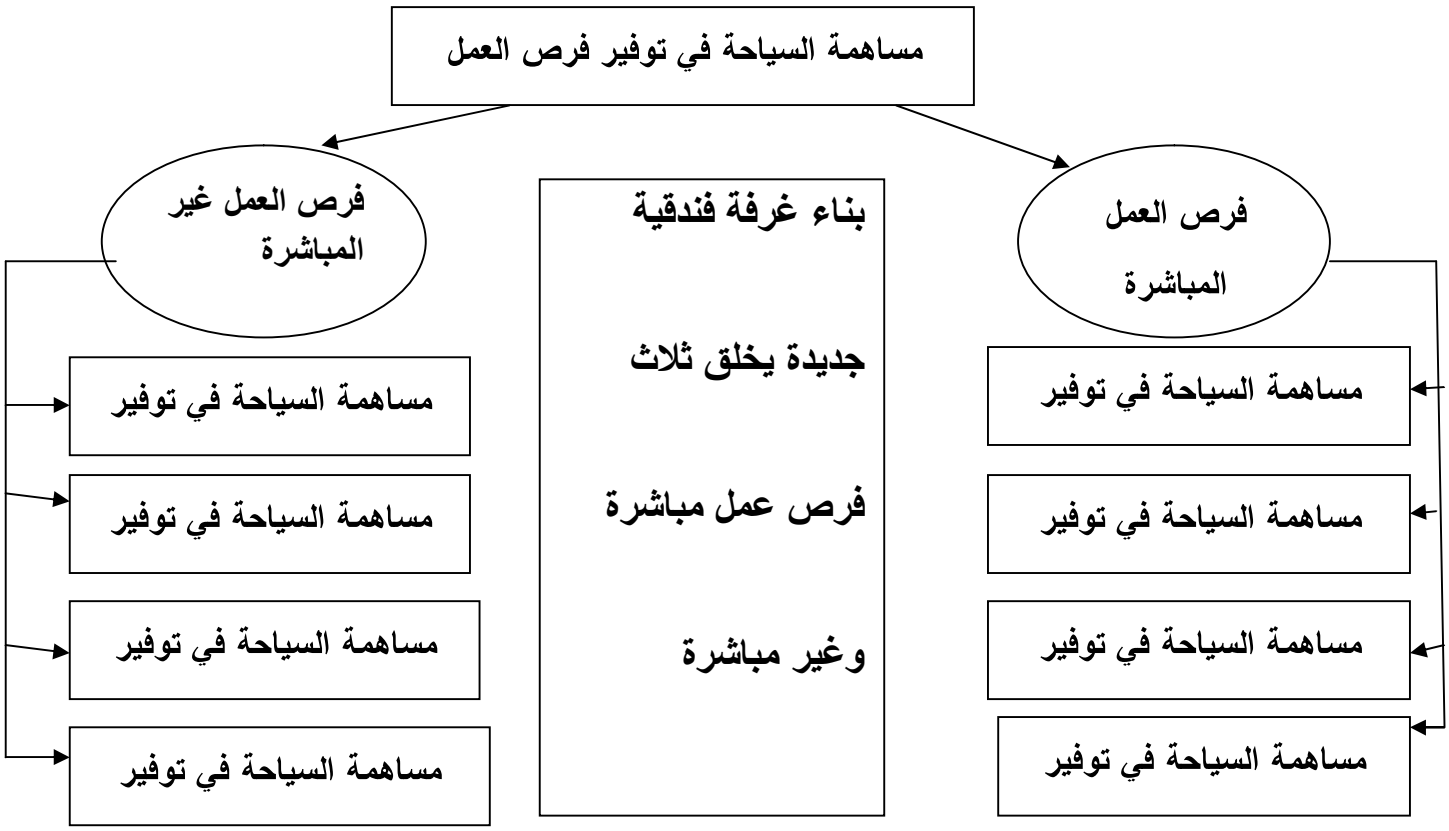

المصدر: إبراهيم خليل بطاطو، الجغرافيا والعالم السياحية، الطبعة الأولى، الأوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 222.

2-أثر السياحة في الجانب الاقتصادي:

من الطبيعي أن يفرز أداء قطاع السياحة آثارا اقتصادية على مستوى الاقتصاد والتي تتوقف بدورها على إمكانيات هذا القطاع [1]، وعلى أهميته في السياسات الاقتصادية المنتهجة، وسيتم التركيز على آثار القطاع السياحي في الجانب الاقتصادي من خلال ثلاث عناصر أساسية هي:

- مساهمة السياحة في تحقيق إيرادات بالنقد الأجنبي.
- مساهمة السياحة في الناتج المحلي.

[1] – عايد سيد خطاب" الادارة والتخطيط الاستراتيجي" ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص35.

- ميزان السياحة والسفر.

أولا: إيرادات السياحة في الجزائر

تعتبر الإيرادات السياحة من أهداف السياسة العامة المتعلقة بتنمية وتطوير هذا القطاع بمختلف أنشطته، وتعد أيضا من العناصر التي تستغلها الحكومات في تحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي، سيما إذا كانت هذه الإيرادات تشكل قدرا معتبرا في الناتج الوطني، إذ يصبح من الضروري التركيز على العوامل الأساسية المؤثرة في حجم الإنفاق السياحي الذي يؤثر في حجم الإيرادات السياحية، ومن البديهي القول أن هذه الإيرادات تتحقق من إنفاق السائحين في الدول السياحية المضيفة على مختلف السلع والخدمات السياحية وأيضا من مختلف الأنشطة المرتبطة بهذا القطاع، إذ كلما استع نطلق الخدمات السياحية كلما ازدادت الإيرادات المتأتية منها.

وفي حالة الجزائر لم يحدث تطور في حجم الحركة السياحية الدولية الوافدة وكان ذلك نتيجة حتمية لضعف مكونات العرض السياحي من فنادق وخدمات سياحية وبنى أساسية وغيرها، إضافة إلى الأوضاع السياسية والأمنية الصعبة التي عاشتها البلاد خلال عقد التسعينات، ولا شك أن هذا الوضع ساهم في تعقيد أوضاع القطاع ومن ثم أثر سلبا على حجم الإيرادات المتأتية منه والجدول التالي يوضح تطور إيرادات القطاع السياحي في الجزائر للفترة الممتدة من 1999 إلى 2010:

الجدول رقم :01 إيرادات السياحة في الجزائر

الوحدة: مليون دولار أمريكي

السنوات	الإيرادات السياحية	معدل التغير (%)
1999	80	-
2000	102	27.50
2001	100	-2
2002	111	11
2003	112	0.9
2004	178.5	59.37
2005	184.3	3.24
2006	215.3	16.82
2007	218.9	1.67
2008	300	37.04
2009	330	10
2010	400	21.21

المصدر: بنك الجزائر

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن تطور الإيرادات السياحية من 1999 إلى 2001 عرفت نموا متذبذبا في البداية ثم تطور متزايدا بعد 2001 إلى أن تجاوز الضعف في نهاية الفترة، ويعود ذلك إلى محاولة البلاد بناء صورتها في الخارج كوجهة سياحية مثل غيرها من الدول في منطقة المغرب العربي، حيث تبنت في هذا الإطار إستراتيجية

شاملة طويلة المدى [1]، لتطوير السياحة وجذب استثمارات القطاع الخاص نحو هذا القطاع.

ومما سبق يتضح بأن أداء السياحة في أي بلد يرتبط ارتباطا وثيقا بالسياسات التي تنتهجها الحكومات، وبالأوضاع المنية السائدة والتي ساهمت في تعميق أزمة القطاع السياحي في الجزائر، مما أثر سلبا على حجم إيرادات هذا القطاع التي لم تتجاوز 400 مليون دولا أمريكي مع نهاية سنة 2010.[2]

ثانيا: مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات المكونة للناتج المحلي الإجمالي، وبشكل ملحوظ في عدد من الدول المتقدمة والنامية على حد السواء، وتشير إحصائيات منظمة السياحة العالمية إلى أن متوسط مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي تصل إلى 10%[3] وبالنسبة للجزائر، فان مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي لها تفسره حجم الإيرادات التي تم تسجيلها على مستوى هذا القطاع مقاسة بالنسبة المئوية التي تعد جد ضعيفة، كما يتضح لنا من خلال الشكل الآتي:

[1]– استراتيجية التنمية المستدامة للسياحة في الجزائر" الجزائر سياحة" نشرة اعلامية تصدر عن الديون الوطني للسياحة رقم 26–2004، ص 21–22.

[2]– الديوان الوطني للاحصائيات، (ONS).

[3] – استراتيجية التنمية الاقتصادية للسياحة في الجزائر " الجزائر سياحة" نشرة إعلامية تصدر عن الديوان الوطني للسياحة رقم 26–2004.

الشكل رقم:02 حجم الإيرادات المسجلة %

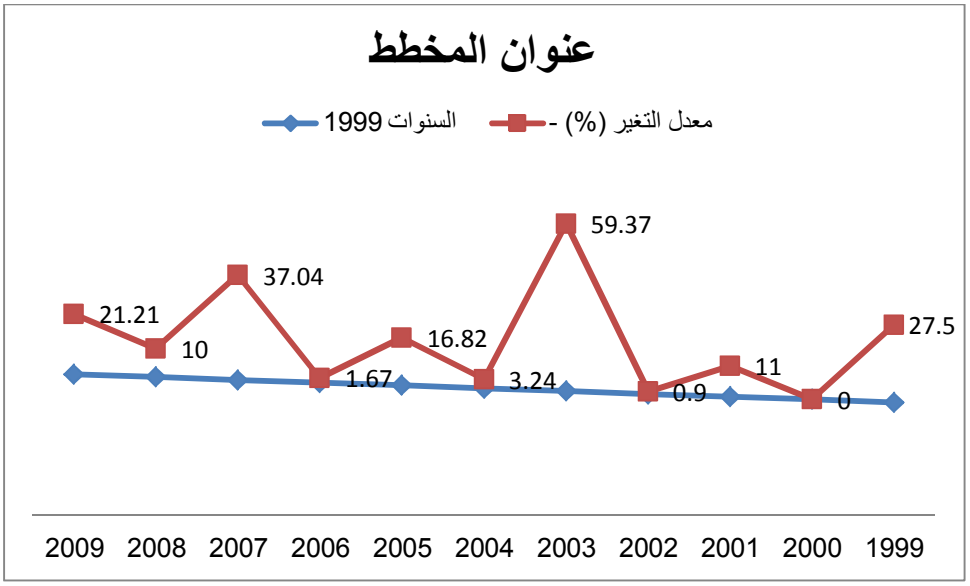

يتضح من خلال الشكل السابق بأن مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي للفترة الممتدة بين 1999 إلى 2010، شهدت نمو مهما بحصة في الناتج المحلي الإجمالي تقدر ب 2.05% سنة 2008 واستقر في سنة 2009 و 2010 ب 2.3% كحد أقصى خلال هذه الفترة، كما كانت هذه المساهمة في أدنى مستوى لها في سنة 2006 بنسبة 1.02%، نظرا لقلة الإيرادات في هذه السنة أن ضعف مردودية القطاع السياحي ومحدودية مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي تعود أساسا إلى أن هذا القطاع لم يكن له أي دور في التنمية الاقتصادية منذ استقلال الجزائر، ومرد ذلك اعتماد الدولة الكلي على قطاع المحروقات باعتباره الأكثر أهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية بوتيرة أسرع، ومن ثم مساهمته في تطوير القطاعات الأخرى بما في ذلك السياحة.

ثالثا: ميزان السياحة في الجزائر

يعتبر ميزان المدفوعات بأنه سجل منظم يتكون من جانبين، جانب دائن تدرج به كافة العمليات التي تحصل منها الدولة على النقد الأجنبي مقابل ما تصدره من السلع والخدمات إلى العالم الخارجي، وجانب مدين تدرج به كافة العمليات التي تدفع فيها الدولة

مقابل ما تستورده من العالم الخارجي [1]، ويعد ميزان المدفوعات من أهم المؤشرات الاقتصادية كمعرفة حركة التبادل الدولي للسلع والخدمات وحركة رأس المال في المدى القصير.[2]

وتمثل السياحة إحدى المعاملات غير المنظورة في ميزان المدفوعات شأنها شأن الملاحة، التامين، المعاملات المصرفية وغيرها.

- أما ميزان السياحة والسفر فهو ذلك الفرق بيم ما يمر عبر الجهاز المصرفي من متحصلات خاصة بالسياحة القادمة مطروحا منه مدفوعات السياحة العكسية إلى الخارج" سياحة المواطنين خارج بلدانهم"[3] ويتفحص وضعية ميزان السياحة والسفر للجزائر خلال الفترة 1999-2010 يجد القارئ في هذا الشكل ما يلي:

الشكل رقم 03: ميزان السياحة في الجزائر

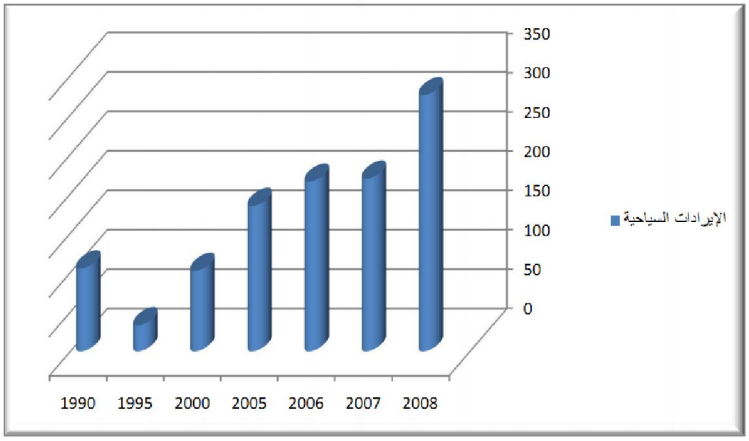

[1]- نبيل الروبي، اقتصاديات السياحة، مجموعة الدراسات السياحية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، مصر – 1985، ص 93.

[2]- محمد خالد الفراج، السياحة في المملكة العربية السعودية في عصر العولمة، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض- 2005، ص 139.

[3]- زيتون محيا: السياحة ومستقبل مصر بين امكانيات التنمية ومخاطر الدهر، ص 73.

يبدوا من خلال الشكل أعلاه بأن ميزان السياحة تشهد عجزا دائما خلال الفترة 1999-2010، نظرا لضعف إيرادات السياحة مقارنة بمدفوعاتها، حيث كان تطور المدفوعات السياحية بوتيرة أكبر من إيراداتها خلال نفس الفترة.

أن هذا الارتفاع في حجم المدفوعات السياحية في الجزائر للفترة 19990-2010 يمكن إرجاعه أساسا إلى عدة أسباب منها:

- ارتفاع قيمة الواردات السياحية عن صادراتها.
- ارتفاع السياحة العكسية (سياحة الجزائريين إلى الخارج).
- سوء تسيير المرافق السياحية وندرة الخدمات التي يحتاجها السائح.
- ضعف المنتوج السياحي للجزائر، وعدم قدرته على جذب السياح المحليين فما بالك السياح الجانب.
- غياب إستراتيجية سوقية فعالة لتسويق المنتوج السياحي الجزائري داخل وخارج البلد، سيما عامل الترويج.

كل هذه العوامل وغيرها ساهمت في ارتفاع مدفوعات السياحة في إيراداتها، وبالتالي تعميق الفارق بينهما لغير صالح ميزان المدفوعات للسياحة والسفر للجزائر، مما أثر سلبا على توازن ميزان المدفوعات للدولة.

المبحث الثاني: أهمية القطاع السياحي وأثر على الاقتصاد الوطني ومعوقاته

المطلب الثاني: معوقات القطاع السياحي في الجزائر

ما يؤخذ على نمط التشغيل في هذا القطاع هو ارتفاع عدد العاملين على مستوى الإدارات، في حين أن معايير التشغيل في هذا القطاع تشير إلى عدم تجاوز هذه النسبة 7% في المجال الإداري من مجموعة المشتغلين به.

كما يعاني القطاع السياحي في الجزائر من نقص التأهيل في الأوساط العاملين في هذا القطاع إذا لا يتوفر معظم المستخدمين على حد أدنى من التأهيل، الأمر الذي يساعد على تدهور نوعية الخدمات السياحية، وحسب دراسة أعدتها المنظمة العالمية للسياحة فان نسبة العمالة غير المؤهلة تقدر بنسبة 66% من مجموع المشتغلين في هذا القطاع في الجزائر، في حين أن مقاييس الدولية المطبقة في قطاع السياحة تتيح ما نسبته 20% لهذا الصنف من العمالة، نظرا لما لهذا النشاط من حسابية لارتباط خدماته بالعنصر البشري من غيرها من العناصر الأخرى.

فانخفاض مستوى التأهيل والتكوين في أوساط العاملين بالقطاع السياحي في الجزائر يعود أساس إلى أن الجهاز التكوين غير مكيف مع حاجات هذا القطاع سواء من حيث العدد أو من حيث النوع[1].

وفي إطار تكوين وتأهيل الموارد البشرية لمالها من دور في تسيير المؤسسات السياحية الفندقية وتحسين نوعية الخدمات في القطاع السياسي في الجزائر تهمنت إستراتيجية التنمية المستدامة لتطوير السياحة موضوع التكوين في تخصصات مختلفة ومتفاوتة المستويات، بدءا من تقني سامي إلى تقني عال وأخيرا شهادة ليسانس في الفندقة

[1] – عشي صليحة " الآثار التنموية للسياحة دراسة مقارنة بين الجزائر تونس المغرب" مذكرة ماجستير غير منشور جامعة المسيلة، 2005.

و السياحة، وذلك من خلال تدعيم الطاقة البيداغوجية للبلاد الموجودة، إضافة إلى إدخال شعبة الاقتصاد السياحي على مستوى الجامعات.

ويظل مستقبل التشغيل السياحي في الجزائر مرهونا بمبادئ تطور مكانة قطاع السياحة في السياسة الاقتصادية للدولة، ويوزن الاستثمار الخاص في هذا المجال وما يجعله ذلك من فرص عمل في مختلف التخصصات العلمية والمهنية المرتبطة بالسياحة.

المرجع: عشي صليحة " الآثار التنموية للسياحة دراسة مقارنة بين الجزائر تونس المغرب" مذكرة ماجستير غير منشور جامعة المسيلة 2005 .

المطلب الثالث: برنامج ترقية القطاع السياحي في الجزائر

يهدف برنامج تنمية قطاع السياحة في الجزائر إلى تحقيق خمسة أهداف وهي:

- جعل السياحة أحد محركات النمو الاقتصادي.
- الدفع بواسطة الأثر العكسي على القطاعات الأخرى.
- التوفيق بين الترقية السياحة والبيئة أي تحقيق تنمية سياحية مستدامة.
- تثمين التراث التاريخي والشعائري.
- تحسين صورة الجزائر السياحية بما يضمن استقطاب أكبر عدد من السواح.

أولا: رفع قدرات الاستقبال تعد عملية رفع قدرات الاستقبال قاعد أساسية لتوسع وتطور القطاع تحل عن طريق الاستثمار السياحي والذي من خلاله يمكن تنوير مختلف مراكز الاستقبال.

1-**الاستثمار:** القانون التشريعي رقم 93-12 المؤرخ في 1993/10/05م والذي يعتبر تحول هام في ميدان ترقية ودعم الاستثمار العام والخاص الوطني والأجنبي حيث أن هذا القانون يقدم العديد من المزايا والضمانات للمستخدمين بما فيهم الاستثمار السياحي.

2-**ضمانات الاستثمار في الجزائر:** تدعيما لسياسة تشجيع الاستثمار، فان الدولة الجزائرية قد عمدت إلى إعطاء كل الضمانات الضرورية للمستثمرين الخواص والعمومين، الوطنين والأجانب ومنها: [1]

- حرية الاستثمار لكل شخص طبيعي أو معنوي خاص أو عمومي قامان بالجزائر أو خارجها.
- تحويل رؤوس الأموال المستثمرة والفوائد المترتبة منها إلى الخارج.
- تمنح تحفيزات جبائية وجمركية هامة.

3-**الامتيازات الممنوحة:** تتعدد وتختلف الامتيازات الجبائية والجمركية في إطار هذا القانون وذلك حسب أنماط ومواقع الاستثمارات، حيث تمنح هذه الامتيازات حسب عدة أنماط: [2]

- النظام العام: يطبق هذا النظام على الاستثمارات التي تم انجازها في المناطق خارج المناطق الحرة.
- النظام النوعي: يطبق هذا النظام على المناطق التي أعطيت لها أولية في التنمية.
- النظام الخاص بالجنوب الكبير: ويخص ولايات أقصى الجنوب الكبير وهي ولايات إدرار واليزي وتندوف.
- النظام الخاص بالطور الثاني من الجنوب: وهي المناطق التي لها أولية في التنمية في الولايات المشكلة للطرق الثاني من الجنوب وهي: غرداية، وادي سوف، الأغواط، ورقلة، بسكرة، الجلفة، النعامة.
- النظام المتعلق بالمناطق الحرة: يتعلق بالفضاءات المتعددة والتي لا تخضع للأنظمة الجبائية والجمركية الداخلية.

---

[1]- الوكالة الرومانية للتنمية السياحية، الاستثمار والشراكة في السياحة AMPS، 1999، ص 6.

[2]- شبوطي حكيم: " الدور الاقتصادي للسياحة مع الاشارة لحالة الجزائر"، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد 5 جويلية 2011، ص 97-98.

- نظام الاتفاقيات: ويخص الاستثمارات الهامة والإستراتيجية وتخص الاستفادة من المزايا المقدمة بالنسبة للأنظمة الخمسة الأولى مرحلتي الانجاز والاستغلال.

4-**أسباب الاستثمار في ميدان السياحة في الجزائر:** يعتبر الاستثمار في ميدان السياحة فرصة كبيرة للربح الذي يسعى إليه كل مستثمر مرجع ذلك لعدة أسباب:

- تعدد وتنوع مناطق الجزائر ومناظرها والتي تختلف هما يؤدي إلى اختلاف منتجاتها السياحية.
- المناخ الجيد والدافئ.
- ثروات طبيعية وتاريخية مميزة وكذلك تراث ثقافي.
- وجود الجزائر قريبة من الأسواق المرسلة للسواح لا سيما السوق الأوربية.

5- مجالات الاستثمار وهيئات الدعم والتأطير التقني:

أن سياسة الاستثمار في الجزائر تعتمد على تشجيع المبادرات الخاصة وتحفيز الشراكة وبالتالي فإن دور الدولة سوف يصبح معدودا ويقتصر على توفير الشروط الضرورية من أجل قيام صناعة سياحية، كما تهدف هذه السياسة أيضا إلى تهيئة تثمين واستغلال أمثل بمناطق التوسع السياحي.[1]

6-أثر المزايا الجبائية على القطاع السياحي:

إن تقديم المزايا الجبائية لا يعتبر من بين الأهداف التي تسعى إليها الحكومات، وتكون لها أثار سلبية على المداخيل الضريبية للدولة، ولكن هذه المزايا تقدم دائما لتشجيع وتنشيط قطاع اقتصادي ما أو توجيه الاستثمارات الخاصة والعامة لنشاطها.

7-عمليات التجديد وإعادة الاعتبار:

إن عملية تجديد وإعادة الاعتبار للحظيرة الفندقية العمومية تكون محل ترقية مكثفة ومناسبة من خلال عمليات الخوصصة وذلك بمختلف أنواعها.

[1]- الوكالة الوطنية للتنمية السياحية، مرجع سابق، ص9.

ثانيا: تدعيم النوعية وتحسين المحيط

ويدخل في هذا الإطار تدعيم الخدمة المقدمة للسائح وتحسين المحيط السياحي وكذلك تكوين الموارد البشرية التي تعتبر هامة أيضا في تقديم النوعية الجيدة للمنتج السياحي.

1-تدعيم نوعية الخدمة:

إن ترقية وتدعيم النوعية تعتبر الأوليات لتنسيق القطاع السياحي ودفعه وضمان انطلاقة صحيحة له ومن اجل تدعيم النوعية، فإن برنامج وزارة السياحة يتمحور حول النقاط التالية:

- متابعة عمليات التقييس ومراقبة النشاطات والمهن السياحية الخاصة.
- تصنيف المؤسسات الفندقية مع النظم الدولية، وفقا للمعايير الدولية.
- ضبط معايير استغلال الحمامات المعدنية.
- تنمية وظيفة مراقبة النوعية وذلك على المستوى الوطني.

2-تحسين محيط السياحة: لا يمكن إغفال الدور الذي يلعبه المحيط في النشاط السياحي ويتحقق هذا الهدف كما يلي:

- توفيرا من وسلامة الأشخاص والممتلكات داخل وخارج المؤسسات الفندقية والسياحية وذلك عن طريق حماية.
- الحماية الصحية للمناطق السياحية بالإضافة إلى إنشاء المستشفيات والمراكز الطبية.

3-**التسهيلات الخاصة بتنقل السواح:** ويتعلق الأمر هنا بوضع نظام لهذه التسهيلات المتمثل في تسهيل عملية منح التأشيرات للسواح وأمتعتهم، بالإضافة إلى السماح لوكلاء الأسفار والسياحة المعتمدين بالدخول إلى المطارات لاستقبال أفواجهم السياحية، بالإضافة إلى ضرورة تكييف النقل الجوي مع متطلبا الطلب السياسي.

1-تكوين الموارد البشرية وتكييفها مع متطلبات السياحة العصرية:

ويتم ذلك عن طريق تكوين الموارد البشرية، حيث يعتبر تكوين العاملين والاستثمار في العنصر البشري هاما من عناصر ترقية النشاط السياحي، حيث أنه يتوجب التركيز على الناحية الكمية والنوعية في عملية التكوين.

وقد أعطى النظام التكويني المتبع في السبعينات نتائجه في تلك الفترة، حيث أن الهدف آنذاك كان يدور حول ضمان التكوين الأولي في مختلف المستويات والتكوين المتواصل من أجل تحسين معلومات العمال وإعادة تأهيل المستخدمين بالقطاع، وتم خلال تلك الفترة إمداد السوق ب 6200 عنصر [1] .

يواجه قطاع التكوين السياحي حاليا عدة صعوبات [2] تتعلق بالجوانب التالية:

- الصعوبات المادية.
- الصعوبات ذات الطابع البشري.

ثالثا: تحديات تصحيح وترقية صور الجزائر السياحية

إن عملية تصحيح وترقية صور الجزائر السياسية تعتبر وظيفة إستراتيجية وهامة من خلالها يتم تطوير القطاع وذلك بسبب إقناع المستهلكين بالمنتجات السياحية الجزائرية، وبالتالي لا بد من أداة ترقية ملائمة وتكون في مستوى هذا التحدي.

1-أداة الترقية ووسائلها: يعتبر الديوان الوطني للسياحة أداة الترقية الحالية في الجزائر، وبالتالي يقع على عاتقه مهمة تحسين صورة الجزائر السياحية على المستوى الخارجي والداخلي، وقد حدد الديوان الوطني عدة محاور أساسية يتحكم من خلالها الميدان وه:

[1] – الجلسات الوطنية حول افاق تنمية السياحية ورشة التكوين.

[2] – الجلسات الوطنية حول أفاق تنمية السياحية، مرجع سابق.

- تحسين وتنمية علاقاته العامة على المستوى الوطني والدولي مع مختلف المؤسسات السياحية وكذا المستهلكين.
- المساهمة في عمليات ترقية الاستثمارات السياحية والصناعات التقليدية بالتعاون مع الهياكل المركزية.
- تنظيم حملات إعلامية حول مواضيع ذات طابع خاص مثل: المهرجانات، الأعياد الشعبية والجهوية.

2-إستراتيجية الديوان الوطني للسياحة: تتمثل مهمة الديوان على المدى القصير في عملية تحسين وتنمية علاقة الجزائر في ميدان السياحة إضافة إلى ضمان تعاون المتعاملين من جهة، وجهة ثانية محاولة توفير الإمكانيات والمحيط اللازم للعاملين في هذا القطاع، ومعرفة المؤسسات التي تعطي أحسن صورة عن الجزائر للأجانب من خلال منتجاتها المميزة.

أما على المدى المتوسط فان إستراتيجية الديوان تتمثل في أعمال ترقية علاقات عامة ذات وجهة محددة وهي الأسواق والبلدان الموردة للسواح، وذلك انطلاقا من مواضيع ومنتجات سياحية محددة بصورة واضحة، بالهدف إعطاء السياحة الوطنية طابعا خاصا ومميزا يختلف عن المنتجات السياحية الأخرى لبقية البلدان.

خلاصة الفصل الأول:

مما سبق يتضح بأن السياحة أصبحت احد أكبر وأهم الظواهر الاقتصادية في عالم اليوم، فبعد أن كانت السياحة نشاطا يقتصر على فئة قليلة من الأثرياء في مستهل القرن العشرين أصبحت ظاهرة جماهيرية خاصة في البلدان الأكثر نموا بحلول السبعينات وعدت في متناول فئات أوسع الناس في معظم البلد بسبب تحسن ظروف المعيشة والعمل وتطور وسائل النقل وظهور الحاجة إلى الراحة والترفيه أثناء العطل والإجازات.

كما يلاحظ تعدد في المفاهيم التي تناولت السائح باعتباره أساسا قيام النشاط السياحي واتساع في مجال السياحة وتنوع أنماطها تبعا لتعدد ميولات ورغبات السائحين وأيضا بحسب المستويات الاقتصادية والتكنولوجية التي وصلت إليها الدول والمناطق السياحية.

الفصل الثانـي

محتوى مضمون المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة (SDAT 2025)

تمهيد:

تعاني الجزائر اليوم فيما يتعلق بصورتها من بعض الذهنيات السلبية كنقص الأمن، الفوضى والانغلاق وغياب الصورة، ولهذا وجب أحداث تعاون وجمع بين كل القطاعات الاقتصادية والمهنية، من أجل وضع بنية وجهة سياحية تكون منافسة على المستوى الدولي، وقادرة على تلبية الاحتياجات الوطنية ومنتجة اقتصاديا، وعلى غرار الدول السياحية الكبيرة في العالم، يجب أن تمثل السياحة الجزائرية وجهة في الأحواض الرئيسية الموفدة للزبائن، ومن جهة أخرى توحيد كل الطاقات السوسيوا مهنية الحالية والمستقبلية لتأمين الإدارة والالتزامات بغية تحديد إستراتيجية التنمية الاقتصادية وتنفيذها بواسطة خطة عمل، ذلك من خلال إنشاء "دار الجزائر" التي يمكن أن تكون فرصة مواتية لخلق بوابة فريدة للسياحة الجزائرية، وهذا من خلال الحركية الأولى للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2025.

وتعتبر الأقطاب الامتياز فضاءات تقدم القدرات السياحية النوعية، بشكل يساعد على تشييد اقامات سهلة الوصول والبلوغ وذات النوعية، ولهذا الغرض يسعى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في الحركية الثانية إلى تشييد 07 أقطاب سياحية الامتياز في 2015، وأصبحت النوعية اليوم مطلبا أساسيا وضروريا في أغلب الدول السياحية في الحركية الثالثة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية حيث يتركز على التكوين والتعليم الامتياز، ولهذا ما تسعى الحركية الرابعة لتحقيقه واخذ بعين الاعتبار خصوصية القطاعات السياحية لكونها صناعة ثقلية تتطلب استثمارات ضخمة من جهة، وكونها ذات عوائد بطيئة من جهة أخرى فان المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية جاء بالحركيات الخامسة لمعالجة هذه المعادلة من خلال دعم ومرافقة الشريك والرقي أو المطور من خلال مخطط التنمية الاقتصادية، وسوف نخوض في هذه الحركيات بأكثر تفصيل.

المبحث الأول: [1] مخطط العمال التوجيهي للتهيئة السياحية

يعتمد مخطط العمال التوجيهي للتهيئة السياحية على مجموعة من الهداف خلال الفترة 2013/2008 حيث يرتكز على الأهداف المادية من خلال تطور طاقة الإيواء، وعدد السياح، والمداخيل بالعملة الصعبة لهذه المرحلة، أما الهدف من المشاريع التي تحضي بالأولوية منها القرى السياحية والأقطاب السياحة للامتياز.

المطلب الأول: الأهداف المادية للمرحلة (2013/2008)

الفرع الأول: تطور طاقة الإيواء لمطلع 2013

أن الطاقة الفندقية المتحمل الوصول إليها في نهاية المرحلة 2008–2013 ستكون أكثر من 60 ألف سرير، أي متوسط سنوي يقدر ب 10 ألف سرير كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 02: تطور طاقة الإيواء لأفاق 2013

(الوحدة: ألف سرير)

السنوات	عدد الأسر	نسبة النمو
2008	137	7,87
2009	147	7,30
2010	157	6,80
2011	167	6,37
2012	177	5,99
2013	187	5,65

المصدر: وزارة السياحة،البيئة وتهيئة الإقليم، تطور قطاع السياحة للعشرية 2013/2004.

[1] – سعي يحي وعمراوي سليم ، قطاع السياحة، ورهان المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية ، حالة الجزائر ، الملتقى العلمي الدولي حول السياحة ، الرهان التنمية الاقتصادية ، 2010، ص10.

– يمكن ترجمة الأرقام الجدول إلى الشكل التالي:

الشكل رقم 4: تطور طاقة الإيواء لآفاق 2013

(الوحدة: ألف سرير)

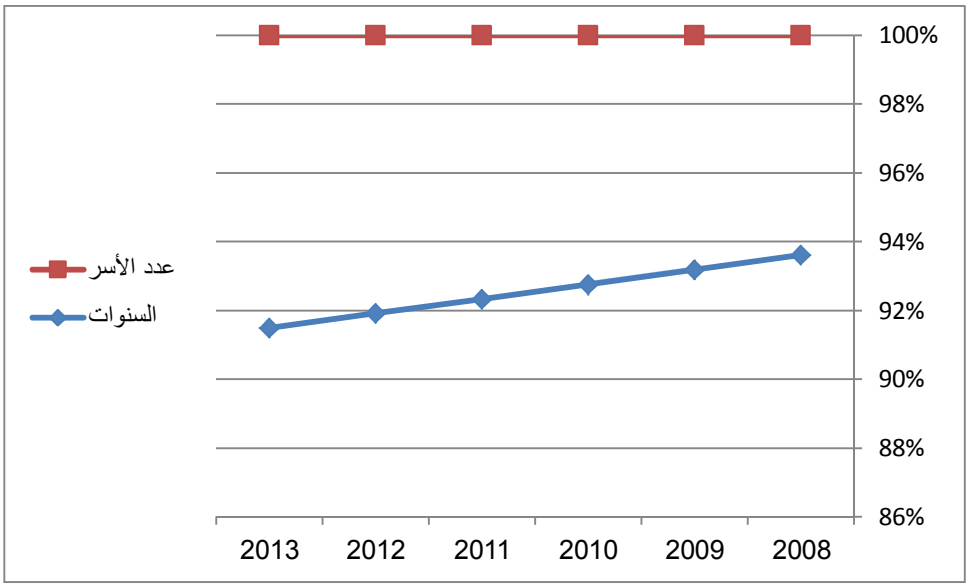

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (01)

من خلال الشكل يتضح أن زيادة عدد الأسرة في فترة 2008–2013 يكون متزايد سنويا بقيمة 10 ألف سرير سنويا، حيث تعتزم الوزارة الوصية الوصول إلى 187 ألف سرير سنة 2013 وبالتالي الوصول إلى 50 ألف سرير يتم انجازه خلال هذه الفترة، هذا الانجاز يعتبر خطوة ايجابية يدعم طاقة الإيواء الموجودة ويحسن من نوعية الخدمات السياحية.

وتعمل الأقطاب ذات الأولوية على توفير 40 ألف سرير بمقاييس دولية.[1]

30 ألف سرير منها يكون من الطراز الرفيع وهذا على المدى القصير جدا، 10 ألف سرير الباقية تكون على المدى المتوسط [1]، هذا يتزامن مع استقبال الجزائر أزيد من 03

[1] – سعيدي يحي والعمراوي سليم، قطاع السياحة ورهاب المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية – حالة الجزائر، الملتقى العلمي الدولي حول: السياحة رهان التنمية الاقتصادية، 2010، ص 10.

مليون سائح لآفاق 2015، حيث يتطلب استقبال هذا العدد من السياح توفير 75 ألف سرير من النوعية الجيدة.

الفرع الثاني: تطور عدد السياح للفترة (2008–2013)

أما فيما يخص التدفقات السياحية بهذه الفترة فهو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): تطور عدد السياح للفترة (2013/2008)

السنوات	عدد الأسر	نسمة النمو %
2008	1,75	11
2009	1,95	11
2010	2,17	12
2011	2,43	12
2012	2,7	13
2013	3,09	13

المصدر: وزارة السياحة، البيئة وتهيئة الإقليم، تطور قطاع السياحة للعشرية (2013/2004) مرجع سبق ذكره

بين الجدول أن هناك تطور مستمر لعدد السياح للفترة (2013/2008) كما هو مبين في الشكل التالي:

[1]– وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، الكتاب رقم 02 المخطط الاستراتيجي : الحركيات الخمسة وبرامج العمال السياحية ذات الأولوية.

الشكل رقم (5): تطور عدد السياح لفترة 2013/2008

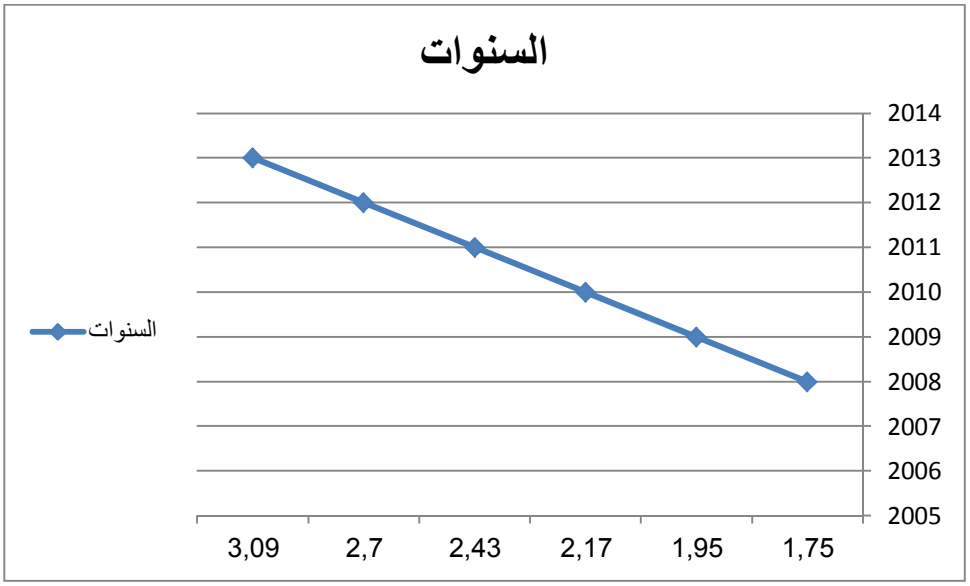

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (02)

تتوقع الوزارة الوصية استقبال أزيد من 03 مليون سائح في أفاق سنة 2013 أي بمعدل تطور 13% وهو رقم مقبول للسياحة الجزائرية، أما إذا ما قورن مع عدد السياح للدول المجاورة فهو ضعيف جدا، حيث استقبلت تونس هذا العدد من السياح سنة 1990 واستقبلت مصر سنة 1995م حوالي 03 مليون سائح، أما المغرب سنة 1997م استقبل 03 مليون سائح وبخصوص مناصب الشغل وحسب تقديرات المنظمة العالمية للسياحة فيما يخص مناصب الشغل التي يوفرها القطاع السياحي، وثلاث مناصب غير مباشرة للسياحة وتقديرات المبرمجة في المخطط فان عدد المناصب الجديدة التي ستنشئها السياحة لآفاق 2013 هو 57.600 منصب شغل مباشر و 172.500 منصب شغل غير مباشر، وبالتالي عدد المناصب الشغل المنجزة في نهاية سنة 2013 هو 230 ألف منصب شغل.

المطلب الثاني: الأهداف النقدية للفترة (2015/2008)

تتحدد الهداف النقدية للفترة 2015/2008 حسب المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، من خلال تقدير حجم الاستثمار النوعي العام والخاص وبالتالي وضع خطة العمال بالأرقام.

الفرع الأول: خطة الأعمال لوضع الجزائر على طريق السياحي.

يمكن توضيح خطة الأعمال المسطرة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 4: خطو العمال بالأرقام لفترة الأولى 2015/2007

السنة	2007	2015	المضرب فيه
عدد السواح	1.7 مليون	2.5 مليون	X1.47
عدد الأسرة	84.869 يعاد تأهيلها	75.000 سرير فخم	X1.8 159.869
المساهمة في الناتج المحلي الخام	%1.7	%3	X1.3
إيرادات مليون دولار	250	1500 إلى 2000	7Xإلى 9
مناصب الشغل	200.000	400.000 مباشرة وغير مباشرة	X2
التكوين مقاعد بيداغوجية	51.200	91.600	/

المصدر: وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، الكتاب رقم (2) المخطط الاستراتيجي الحركيات الخمسة وبرامج العمال السياحة ذات الأولوية، ص18.

تبين أرقام الجداول أن تطور عدد السياح المتوقع مع نهاية الفترة 2015/2008 سيكون في حدود 2.5 مليون سائح وأقد إلى الجزائر، أي زيادة بمقدار 800 ألف سائح خلال هذه المدة، أي بمعدل 100 ألف سائح سنويا، وبخصوص معدل تطور مساهمة الناتج المحلي الإجمالي كان بمعدل 1.3 مرة مع نهاية 2015 وبالتالي يساهم القطاع السياحي في الناتج المحلي ب 3% سنة 2015 عوض 1.7% سنة 2007 وبالنظر إلى اليد العاملة المؤهلة في القطاع السياحي سطرت الوزارة تكوين 91.600 مقعد بيداغوجي مع نهاية سنة 2015، بعدما كانت تكون فقط 51.200 مقعد بيداغوجي سنة 2007 طبعا هذا يساهم أيضا في رفع مستوى الخدمات السياحية وتحسين الأداء للقطاع السياحي الجزائري.[1]

- كما يتوقع أن يزيد المبلغ عن 25 مليون دولار للاستثمارات المخصصة لجل انجاز 4. ألف سرير في إطار الأقطاب السياحة للامتياز لمدة 07 سنوات أي بتخصيص 350 مليون دولار سنويا.

المطلب الثالث: المشاريع ذات الأولوية للفترة 2015/2008

تعتبر القرى السياحية للامتياز والأقطاب السبعة للامتياز من المشاريع ذات الأولوية الكبرى الذي يسعى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية تحقيقها، وهذا خلال الفترة الممتدة ما بين 2015/2008م.

الفرع الأول: القرى السياحية للامتياز للفترة (2015/2008)

قام المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية بتحديد عشرون قرية سياحية متميزة، فيما يلي عرض السياحية للامتياز.

Ministére de l'aménagement du territoire de n l'enivrement et de tourisme, schema directeur. Damena gement touristique sdt 2025, liver 02^{eme} , le plan stratégique : les cinq dynamiques [1]–et les programnes d'actions touristiques, janvier 2008.

الجدول رقم 05: القرى السياحية الامتياز

الرقم	اسم القرية السياحية	موقعها
00	القرية السياحية للامتياز مسيدة	الطارف
01	القرية السياحية للامتياز بالجناية	الطارف
02	القرية السياحية سيدي سالم	عنابة
03	القرية السياحية للامتياز " البحر المتوسط" بولاوا والبحري	بومرداس
04	القرية السياحية للامتياز باعزيون القرية السياحية للامتياز بالسغيرات	الجزائر
05	القرية السياحية للامتياز بزرالدة	بومرداس
06	القرية السياحية للامتياز بقورمو	الجزائر
07	القرية السياحية سيدي فرج	الجزائر
08	القرية السياحية للامتياز بمنتدى الجزائر، مورتي 01	الجزائر
09	القرية السياحية للامتياز موريتي 02	الجزائر
10	القرية السياحية للامتياز بعين شورب – عين طابة	الجزائر
11	القرية السياحية الامتياز بالمرسى	الجزائر
12	القرية السياحية للامتياز ببوهارون	تيارة
13	القرية السياحية للامتياز لواد بلاح، سرازي	تيبازة
14	القرية السياحية للامتياز بالكولونيل عباس	تيبازة
15	القرية السياحية بتيبازة	تيبازة
16	القرية السياحية للامتياز بهليوس كريستل	وهران
17	القرية السياحية للامتياز بمداغ	وهران
18	القرية السياحية للامتياز بموسكادر	تلمسان

19	القرية السياحية للامتياز بقصر ماسين، تيميمون	أدرار
20	القرية السياحية للامتياز باعزيون	بجاية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات التوجيهي للتهيئة السياحية

من خلال الجدول يتضح أن المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة سطر 23 قرية سياحية وهذه القرى السياحية تعتبر من المشاريع الأولوية التي سطرها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2025 ومخصصه للتوسع السياحي بتصميم يتناسب مع الطلب الدولي والوطني، إلى جانب مجموعة من فنادق السلسلة التي ستوفر حوالي 29.386 سرير، ولكن ما يعاب على هذه القرى أنها غير موزعة بصفة متوازنة، إذ تتركز حل القرى السياحية بالناحية الشمالية للبلاد في حين الناحية الجنوبية توجد بها قرى سياحية واحدة فقط بأدرار، هذا دليل واضح على أن توزيع هذه القرى لم تخضع للتوازن الجهوي بين المناطق ويعكس كذلك مدى تركيز الدولة على السياحة الساحلية على حساب السياحة الصحراوية.

الفرع الثاني: الأقطاب السياحية للامتياز للفترة (2015/2008) [1]

سطر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الانطلاق في 80 مشروع سياحي في 07 أقطاب سياحية بامتياز، كما يوضحه الجدول التالي:

[1] – رحال علي وعيساني عامر، تجارب سياحية (الجزائر – تونس – مصر) دراسة تقيمية (2001–2010) الملتقى العلمي الدولي حول: السياحة رهان التنمية الاقتصادية، الجزائر 2010، ص12.

الجدول رقم 06: الأقطاب السياحية بامتياز

الأقطاب السياحية بامتياز	عدد المشاريع
الشمال الشرقي	23
شمال الوسط	32
الشمال الغربي	18
الجنوب الغربي " الواحات"	04
الجنوب الغربي " توات– قرارة"	02
الجنوب الكبر الأهقار	01
الجنوب الكبير " الطاسيلي "	00
المجموع	08

المصدر: عمروش شريف وعامر بشير، السياحة في الجزائر – واقع وأفاق، المؤتمر العلمي الدولي حول "السياحة رهان التنمية الاقتصادية (دراسة تجارب بعض الدول) ص 13.

تشير بيانات الجدول أن 80 مشروعا ستوفر حوالي 5986 سرير و 8000 منصب شغل في الأفق أي بعد الانتهاء من انجاز هذا المشاريع، ولكن الملاحظة التي تتكرر دائما عند توزيع المشاريع على أقطار التراب الوطني، إذ تبين أرقام الجدول أن الناحية الشمالية تحتكر على أكبر قدر ممكن من المشاريع ب 73 مشروع من مجموعة 80 مشروع، وخصص للناحية الجنوبية 07 مشاريع فقط، أما منطقة الطاسيلي فلم تحظى بأي مشروع وبالتالي حصيلة المرحلة (2015/2088) من الفنادق وعدد الأسرة التي ستوفرها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 07: الفنادق قيد الانجاز للفترة (2015/2008)

الأقطاب السياحية للامتياز	عدد الفنادق	عدد الأسر
القطب السياحي شمال شرق	86	5965
القطب السياحي شمال وسط	49	9295
القطب السياحي شمال غرب	85	10.146
القطب السياحي جنوب شرق الواحات	26	2092
القطب السياحي جنوب غرب تواب	23	1513
القطب السياحي الجنوب الكبير طاسيلي	01	150
القطب السياحي الجنوب الكبير	04	222
المجموع	274	29.386

المصدر: عيساني عامر، الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية، حالة الجزائر، دار النشر 2010/2009، ص 132.

يتضح من خلال بيانات الجدول أنه مع نهاية الفترة (2015/2008) سيتم انجاز 274 فندقا موزعة عبر كامل التراب الوطني، وذلك من خلال الأقطاب السياحية للامتياز السبعة وستوفر هذه الفنادق 29.386 سرير، طبقا للأقطاب السياحية ذات الأولوية تشكل أكثر من نصف طاقة الاستقبال والتي تقدر ب 46 ألف سرير بالمعايير العالمية منها 30 ألف تابعة لعلامات تجارية عالمية في المدى القصير.

المبحث الثاني: مخطط التهيئة السياحية لآفاق 2025

يعتبر المخطط الوطني للتهيئة السياحية 2025 الإطار المرجعي والاستراتيجي الذي تتجسد فيه من خلاله سياسة وإرادة الدولة الجزائرية لتطور القطاع السياحي والنهوض به من اجل الوصول إلى مصاف الدول السياحية المجاورة وحتى الكبرى وهذا على:

- المدى القريب 2008
- المدى المتوسط 2015
- المدى الطويل 2025

– وتم إعداد هذا المخطط انطلاقا من عدة أبحاث ومشاركات وتحقيقات ودراسات ومشاورات مع متعاملين وطنيين محليين عمومين وخوص.

– وتعلن الدولة الجزائرية من خلال نظراتها للتنمية السياحية الوطنية في إطار التنمية من أجل النهوض بالقطاع السياحي وجعل الجزائر بلدا مستقلا للسواح.

– ويهدف هذا المخطط إلى تحقيق خمسة غايات هي:

- جعل السياحة محرك من محركات النمو الاقتصادي وقطاعا مدرا للمداخيل كبديل لقطاع المحروقات وذلك من خلال تنظيم وتطوير العرض السياحي باتجاه السوق الوطنية.
- يهدف أيضا هذا المخطط من خلال تنمية وتطوير القطاع السياحي إلى تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية الأخرى.
- يرمي إلى التوفيق بين ترقية السياحة والبيئة من أجل تحقيق التنمية المستدامة[1].
- يسعى كذلك إلى تثمين التراث التاريخي والثقافي.
- التحسين الدائم لصورة الجزائر: حيث يتم تحسين وتطوير هذه الصورة على مستوى المتعاملين الاقتصاديين وكذلك السائح الأجنبي وإعطائه كل الضمانات فيما

[1] – وزارة السياحة، البيئة وتهيئة الاقليم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، فحص وتشخيص السياحة الجزائري، الكتاب الأول، ص 03.

يخص الجوانب الأمنية وكذا توفير كل متطلبات وحاجات البائح بالإضافة إلى تقديم امتيازات للمستثمرين الوطنيين والأجانب.

المطلب الأول: المفهوم الجديد للسياحة الجزائرية واختيار فروع الواجب تطويرها

حسب هذا المخطط الذي يرمي إلى ترقية وتطوير السياحة الجزائرية فان التحول الجزائري السياحي يرتكز بالأساس على مفهوم جديد للسياحة حيث: تشكل ادارة الموارد البشرية الركيزة الأساسية له كما أن الإستراتيجية التي تم وضعها اعتمد فيها على تشخيص واقع السياحة وتحديد نقاط القوة والضعف والمستوى الرديء للنشاط:

- ضعف شهرة وجهة الجزائر.
- نقص في المواقع المهيكلة التي تجذب تدفق سياحي مرتفع
- مراعاة المنافسة الجهوية والمتوسطة.

الفرع الأول : التوقع الجديد للسياحة الجزائرية وشركاء التنفيذ:[1]

1-يرمي المفهوم الجديد إلى :

- التموقع في الفرع الفروع الجديدة الواعدة.
- الاستفادة من تجارب البلدان المنافسة في حوض المتوسط.
- إجراء تكييف يتماشى مع الاستهلاك الجديد والطلب الدولي.
- الأخذ بعين الاعتبار الارتفاع المستمر للطلب الوطني .

2-التموقع الجديد مقارنة بمؤهلات الجزائر:

- نظر لمؤهلات الجزائر السياحية فانه يتعين عليها تنويع عرضها بما يتوافق مع تنوع الطلب وذلك بتنمية مجالات عديدة من أجل توسيع المنتجات السياحية وتنويعها لتساير الطلب الدولي الجديد لذلك يجب القيام بعملية دراسة قليلة للتسوق

[1] – وزارة السياحة البيئة وتهيئة الاقليم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية فحص وتشخيص السياحة الجزائرية، الكتاب الأول، مرجع سابق، ص 60.

السياحية العالمية والطلب الجديد والزبائن المحتملين وانتصاراتهم والمنتوجات التي يريدونها.

كما تتمحور هذه العروض السياحية الإضافية حول تثمين الرصيد الثقافي والحضاري.

3-المنتجات الجديدة التي ترسخ التموقع الجديد وتتنوع وتتعدد الموارد السياحية مع تميز البعض منها والتي تعبر عن خصوصياتها وتميزها مثل المنتوج الصحراوي (الصحراء).

4-الشركاء الخمسة لسنتي التحول السياحي:

- السواح " المستهلكون "ز
- الموجهون من وكالات سفر، ناقيلن، مرشدين، صحفيين.
- المستثمرون والمطورون والراغبين في الحصول على عائد سريع لاستثماراتهم.
- أصحاب الفنادق وأصحاب المطاعم.

المطلب الثاني: الحركيات الخمسة لتفعيل السياحة الجزائرية

تشكل هذه الحركيات المسار لإنعاش سريع ومستدام وتتمثل في:

- تقويم وجهة الجزائر لزيادة الاجتذاب والتنافسية.
- تطوير الأقطاب والقرى السياحية المتميزة.
- نشر مخطط النوعية السياحية لتطوير نوعية العرض السياحي.
- ترقية التواصل والتناسق في العمل بين القطاع العام والخاص.

أولا: مخطط الجزائر الوجهة (مخطط الترقية والتسويق)

حتى تتمكن الجزائر من الوصول إلى مصاف الدول الرائدة في الميدان السياحي، يتوجب عليها أن تكون ممثلة من الأسواق الرئيسية الموفدة للسواح وتفعيل استغلال كل الطاقات في إطار إستراتيجية تسويق فعالة.

وترمي سياسة تنمية وترقية السياحة لآفاق 2025 إلى تصحيح صورة الجزائر السياحية وأبعاد مظاهر اللأمن والفوضى والانغلاق من ذهن السائح الأجنبي.[1]

1–الأسواق الرئيسية الموفدة للسواح والأنشطة السياحية المختارة:

تم تحديد وفق هذا البرنامج الأسواق الرئيسية الموفدة للسواح باتجاه الوجهة الجزائرية والمتمثلة في أسواق ذات أولوية، أسواق واعدة وأسواق بعيدة وكذلك حدد هذا المخطط فروع الأنشطة السياحية وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 8: الأسواق الرئيسية الموفدة للسواح والأنشطة السياحية المختارة

الأسواق المطلوب الحفاظ عليها	الفروع المختارة	أهداف مخطط التسويق
الأسواق ذات الأولوية – الأسواق التقليدية المرسلة (للسياح نحو الجزائر) – فرنسا – اسبانيا – ايطاليا – ألمانيا الأسواق الواعدة – بريطانيا – البنيليكس (هولندا)	اتجاهات الجنوب الثقافي السياحة العلاقية والصحية ذات الطراز الرفيع أكمال / مؤتمرات فروع تكميلية ثقافية وتعيدية المنتوج النوعي 0 (موكي الصيد الغطيس في استكشاف المغاور..	إعادة الثقة تجديد صورة الجزائر بالاعتماد على ميزتها الرئيسية بالنسبة لوجهات المغرب وتونس والصحراء على أبواب إفريقيا السوداء. التركيز على القيم العاطفية القوية سحر الصحراء (في مواجهة السياحة الشعبة الاصطناعية المركبة للتراث) التركيز على الحوارية – إظهار وتأمين طريقة استهلاك سياحية

[1] – المخطط التوجيهي للتنمية السياحية، الكتاب 02، مرجع سابق ص 22.

		محترمة ودائمة – سياحة مسؤولة – التطور والمحافظة على التدفقات
	مستهلكون تسلية أعمال	شبكة تسويق: فضاء إعلامي ميل فرنسي (اسباني وايطالي) بلاغات: ملفات صحفية رسائل إخبارية رحلات إعلامية أحداث vip شخصيات مهمة جدا محطات تمثيل: دار الجزائر في العواصم (باريس، مدريد، روما ، برلين) فضاءات جمهور كبيرة(الإعلانات الفرنسية)

ثانيا: الفروع الواجب توقيعها في المفهوم الجديد للسياحة الجزائرية

بالنظر إلى إمكانيات الجزائر السياحية وتوجهات الطلب العالمي، فان المخطط يقترح خمسة فروع تستدعى الترقية الكلية أو المنفصلة وهي:

- التموقع بصفة هجومية على المستوى المتوسطي من خلال "المخطط الأزرق" ، الذي يشمل المدن الساحلية: عنابة، جيجل، بجاية، بومرداس، الجزائر، تيبازة، مستغانم، عين تموشنت، تلمسان.
- ترقية السياحة الصحراوية وسياحة التجوال وذلك بالتركيز على المدن التالية: بسكرة الوادي، غرداية، جانت، تمنراست، توات، قرارة، بشار، النعامة، البيض.
- تنمية سياحة المدن والأعمال حول المدن الكبيرة " مخطط السياحة المدنية".
- تحديد السياحة الثقافية والدينية المرتبطة بالمواسم والأحداث.

وبصفة عامة فان المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية يركز على ضرورة تنويع العرض حتى يكون مناسب للطلب وتركيز الجهود على بعض الوجهات والمنتوجات التي يتوقع أن يكون الطلب عليها كبيرا، ويتمثل هذا العرض في عدة منتجات وفق أنشطة تم تحديها بصفة مفصلة من طرف الوزارة.

ثالثا: خطة العمال التوجيهي للتهيئة السياحية الأهداف المادية والنقدية 2025

يفرض أي نوع من أنواع التخطيط تحديد الأهداف المادية وتحديد الميزانية التقديرية اللازمة لتحقيق هذه الهداف وقد حدد المخطط التوجيهي جملة من الأهداف المادية النقدية وذلك وفق مراحل كما يلي:

1–الأهداف المادية للمرحلة الأولى 2008– 2015:

يقدر عدد الأسرة المطلوب توفيرها 75.000 سرير من النوعية الجيدة وقد تم تحديد هذه الأرقام بالاعتماد على الأرقام المحققة من طرف دول الجوار.

2–الهداف النقدية للمرحلة الأولى 2008–2015:

تم تقدير الموال الضرورية لتحقيق مختلف الاستثمارات التي تدمج الجزائر في السوق السياحية الدولية سواء كانت استثمارات عمومية أو خاصة كما يمكن تقدير الاستثمار الإجمالي العمومي والخاص المتمثل في الهياكل القاعدية.[1]

3–حصة الاستثمارات العمومية في الأقطاب السبعة:

يتوجب على السلطات العمومية التكفل ب 375 مليون دولار أمريكي على مدى سبع سنوات الخاصة بالأقطاب السياحية السبعة للامتياز، أي 54 مليون دولار أمريكي للسنة والجدول الموالي يوضح بعض الأراقم التقديرية لأداء السياحة.

[1]– المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، الكتاب (02)، مرجع سابق، ص 17.

الجدول رقم (10): توقعات أداء القطاع السياحي في الجزائر للسنوات 2007-2015

السنة	2007	2015	المضروب فيه
عدد السواح	1.7 مليون	2.5 مليون	1.47X
عدد الأسرة	84.869 يعاد تأهيلها	75000 سرير فخم	14.8 X159869
المساهمة في الناتج المحلي الخام	1.7 بالمائة	3 بالمائة مقدرة	1.3X
إيرادات (مليون دولار)	2.5	1500 إلى 2000	7X إلى 9
مناصب شغل	200.000	400.000 مباشرة وغير مباشرة	2X
التكوين: مقاعد بيداغوجية	51200	91600	142800

المصدر: المخطط التوجيهي للسياحة الكتاب 2، ص 18.

4-المشاريع ذات الأولوية، للمرحلة الأولى 2008-2015

تم اقتراح العديد من المشاريع، البعض منها في تجسيده ومشاريع أخرى ما تزال من مراحل الدراسة وهي كما يلي:

أ- **فنادق السلاسل:** عدد الأسرة من كل الأنواع يقدر ب 29386 سرير، عشرون قرية سياحية ذات امتياز وأرضيات جديدة مدمجة للتوسع السياحي، للتناسب مع الطلب الداخلي والخارجي.

ب- **الخطائر البيئية والسياحية:** تم تحديد الخطائر التالية من أجل الاستثمار فيها وهي:

حديقة دنيا بعنابة، حديقة دنيا بقسنطينة، حديقة دنيا بالجزائر، حدائق الواحات.

د– **مراكز العلاج والترفيه:** تم تحديد الحمامات التالية: حمام قرقور، حمام ملوان الشريعة، وقد بلغ عدد المشاريع التي تم الانطلاق فيها 80 مشروع في عدة مناطق من الوطن وموزعة حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (11): المشاريع التي تم الانطلاق فيها

الأقطاب السياحية بامتياز	عدد المشاريع
الشمال الشرقي	23
الشمال الوسط	32
الشمال الغربي	18
الجنوب الغربي "الواحات"	04
الجنوب الغربي "توات قورارة"	02
الجنوب الكبير " الهقار"	01
الجنوب الكبير " الطاسيلي"	00
المجموع	**80**

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، الكتاب (2)، ص 19.

تعتمد عملية تحويل الجزائر إلى بلد سياحي له مكانة بمستوى الموارد السياحية المتوفرة فيه على عدة عناصر من أهمها صورة الجزائر في الأسواق الدولية ولدى السائح الأجنبي، بالإضافة إلى ترقية وتوفير منتجات ذات نوعية ترقى لمستوى المنافسة العالمية المفروضة عليها مع توفير تجهيزات متميزة على مستوى الأقاليم والأقطاب الجذابة.

ثانيا: القطاب السياحية للامتياز

1–**مفهوم القطب السياحي:** هو تركيبة من القوى السياحية للامتياز في رقعة جغرافية معنية مزود بتجهيزات الإقامة التسلية، الأنشطة السياحية والدورات السياحية، في حالة تكامل مع مشروع التنمية الإقليمية كما يستجيب الطلب السوق ويتمتع بالاستقلالية، الكافية ليكون له ذلك الإشعاع على المستوى الوطني والدولي [1]" كما يتوجب الجمع بين الجوانب الاقتصادية الاجتماعية والبيئية.

2–مسعى تحديد الأقطاب السياحية للامتياز:

ترتكز تنمية أقطاب الامتياز على الموارد السياحية الجزائرية، إذا تتم تنمية الفروع والمنتوجات الأكثر تمثيلا للسياحة الجزائرية والأكثر طلبا من طرف الزبائن الدوليين.

– وتتمحور مواضيعها حول ستة عناصر هي:

- سياحة الاستجمام والسياحة المائية.
- سياحة الإعلام التسلية.
- السياحة الصحراوية.
- السياحية العلاجية، الصحية سياحة الرفاهية.
- السياحة الثقافية والدينية.
- أشكال أخرى للسياحة (الرياضية، الاسترخاء، التسلية، الطبيعية)[2].

3–الأقطاب السياحية الصعبة للامتياز ذات الأولوية في التطوير 2005–2015

أ– القطب السياحي للامتياز شمال – شرق (POT–NE)

ب– القطب السياحي للامتياز شمال.

ت– القطب السياحي للامتياز الشمال غرب(POT–NE

ث– القطب السياحي للامتياز جنوب – شرق (POT–NE

[1] – المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، الكتاب الثاني، مرجع سابق، ص 38.

[2]– المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، الكتاب الثاني، مرجع سابق، ص 38.

ج–القطب السياحي للامتياز جنوب– غرب (POT–NE

ح–القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير (POT–NE

ثالثا: مخطط النوعية السياحية M(pot)

جودة السياحة هي التحسين المستمر لمستوى الخدمات السياحية والرقي بها إلى درجة الامتياز والجودة هي خصائص الخدمة التي تلبي رغبات وانتصارات الزبون، فهذه الرغبات تتطور باستمرار مما يستوجب التحسين المستمر للخدمة والاستماع للسياح ومعالجة كل شكاويهم[1]:

أ– كما أن (نوعية تحقيق) تحقيق نوعية المنتجات السياحية يعتبر ضرورة للنهوض بالسياحة في أية دولة.

ب– كما يساهم في ترقية وتحسين صورة الجزائر كوجهة سياحية ذات جودة وبالتالي جذب زبائن جدد بالإضافة إلى إرساء نظرة جديدة حول السياحة.

4–إنشاء دار الجزائر:

أن إنشاء دار الجزائر في مختلف الأسواق الرئيسية الموفدة للسواح وعلى غرار المثليات السياحية في مختلف الدول من شأنه أن يدفع بالجهود التسويقية نحو الأمام، حيث أنها تمثل فرصة التعريف مختلف الزبائن المحتملين بالمنتوجات السياحية الجزائرية وبالتالي الرفع من الطلب الخارجي على السوق الجزائرية.

– مهام دار الجزائر:

- تساعد على تشجيع السياحة في الجزائر.
- نشر مختلف المعطيات والمعلومات الخاصة بوجهة الجزائر بواسطة الانترنت.
- مراقبة مستمرة للسوق السياحية لا سيما مراقبة التطورات.
- المشاركة الفعالة لمحترفي السياحة الوطنية.

[1]– الهام يحياوي، دور المخطط جودة السياحة الجزائري في تفعيل السياحة، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي، السياحة رهان التنمية المستدامة، تليه العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة البليدة 24–25 أفريل 2012.

- ضمان تجديد صورة الجزائر بالخارج.
- ضمان سلامة العرض السياحي الجزائري مع الطلب الدولي.

5-أهداف مخطط وجهة الجزائر.

- تنمية نسبة ساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني.
- جعل الجزائر وجهة ومنارة سياحية في المغرب العربي والمنطقة المتوسطية تمتاز بالنقود والتميز عن باقي المنتجات ويستمر ذلك عن طريق:

- تثمين الخصائص التنافسية المتميزة كالمنتوج الصحراوي والموروث الثقافي،
- تنشيط الجاذبية العامة للبلاد.
- تعزيز الصورة الايجابية والقيمية للجزائر لدى الزبائن الداخليين والأجانب.

6-إقامة مركز للقيام بعملية المراقبة والرصد السياحي (POT-NE:

أن الهدف من إقامة هذا المركز هو احتلال مركز حقيق في إقامة الدول السياحية يتناسب مع الموارد المتوفرة مزود ببنية إعلامية ارسم الحدود الجغرافية تتضمن:

- بنك المعلومات.
- نظام إعلامي جغرافي.
- أحداث موقع انترنت للسياحة.
- أحداث شبكة انترنت تربط الإدارات المركزية بالمديريات السياحية، المؤسسات ..

ويهدف هذا النظام للرصد والمراقبة إلى :

- تحسين المتعاملين والشركاء بكل الإجراءات.
- معرفة عرض كل فرع وكل منطقة.
- معرفة خصائص ودوافع تدفقات السياح الجانب عند الحدود.
- تحديد التدفقات السياحية المحلية. [1]

[1]– المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، الكتاب الثاني، مرجع سابق ص 36-37.

خلاصة الفصل الثاني:

يتضح لنا من خلال دراسة الحركيات الخمس للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2025، أنها تعكس فعلا الرغبة الحقيقية التابعة من إرادة الدولة بالنهوض بقطاعها السياحي، وبالتالي فالمخطط طموح يسعى إلى جعل الجزائر وجهة سياحة بامتياز، ذا علامة سياحية قادرة على منافسة البلدان السياحية، وتستجيب للطلب الوطني والأجنبي بغية تشجيع السياحة الداخلية وفي نفس الوقت استقطاب السياح الجانب ولهذا فهو أداة حقيقية تترجم إرادة الدولة لتطوير قطاعها السياحي والارتقاء به إلى مصاف الزيادة في المنطقة العربية والمنطقة الأورو متوسطية، وهذا بتوفير الظروف الملائمة والكفيلة بإنجاح المشاريع السياحية المسطرة ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

وحتى نضمن نجاح سياسة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، يحتاج هذا لمتابعة مستمرة من اجل تجسيد محاوره كاملة، رغم أن تقييم بداية المخطط كانت بطيئة، حيث أثبتت الإحصائيات والتحقيقات فشل مسعى الدولة في كل أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، وحاليا تعمل الحكومة على تدارك التأخر الكبير المسجل، حيث يهدد هذا التأخر نجاح المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، ولكن هذا لا يسمح لنا بالحكم عليه بالفشل بصفة نهائية، نهزال المخطط في بداية انطلاقه يمكن تدارك التأخر وإعطاء انطلاقة حقيقية لمشاريع المخطط التي يمكن أن تغير الصورة السياحية للجزائر ايجابيا بنسبة كبيرة.

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

لقد تطورت السياحة وأصبحت ظاهرة عالمية، خاصة بعد استقرار الأوضاع الدولية السياحية والمنية، وخطيت باهتمام الكثير من الدول باختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية والمنظمات الدولية كالمنظمة العالمية للسياحة، وبهذا أصبحت السياحة علما يدرس مما أدى إلى زيادة الوعي لدى شعوب العالم وارتفاع المستوى التعليمي وزيادة الدخل الفردي وبهذا أصبحت السياحة صناعة عرفت تطورا ملحوظا، من حيث مساهمتها في التنمية الاقتصادية وتحسين ميزان المدفوعات، وقد ازدهرت السياحة وتوزعت في مناطق جغرافية أكثر منها في مناطق أخرى ، حيث استحوذت أوربا على جزء هام من السياحة الدولية، في حين كانت حصة إفريقيا الدولية متواضعة، خاصة الجزء الجنوبي منها، أما الجزء الشمالي منها عرف انتعاشا سياحيا فتونس – مصر والمغرب تعتبر من التجارب السياحية العربية الناجحة، في حين لا يزال القطاع السياحي الجزائري دون المستوى المطلوب مقارنة مع الدول المجاورة، رم ما تملكه الجزائر من إمكانيات مؤهلها لأن تصبح قطبا سياحيا بامتياز، وقادر على منافسة الدول السياحية الأولى في العالم، هذا ما يوحي بوجود عراقيل آثرت سلبيا بدرجة كبيرة على القطاع السياحي الجزائري لمدة تقارب 40 سنة انطلاقا من مرحلة ما بعد الاستقلال حيث سعت الدولة إلى وضع إستراتيجية جديدة انطلاقا من بداية سنوات الألفينيات مرحلة الالتفاتة الجديدة من قبل الدولة لقطاعها السياحي، بغية النهوض به وترقيته وجعله في مصارف القطاعات السياحية على الأقل على المدى المتوسط 2015 والمدى الطويل 2025، هذا في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الذي تعتبر تتويجا لمسار طويل، وبمشاركة الفاعلين في القطاع السياحي في المستقبل.

قائمة المصادر المراجع

قائمة المراجع

أولا: المراجع بالغة العربية

أ- الكتب المقدسة

01- القران الكريم

ب- الكتب:

1- نائل موسى، محمود سرحان، مبادئ السياحة، ط(1)، جامعة البلقان التطبيقية، 2003.

2- عصام الصعيدي، نظم المعلومات السياحية، ط(1)، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

3- زيد منير عبوي، الاقتصاد السياحي، ط(1)، الجامعة الأردنية، دار النشر والتوزيع، 2008.

4- محمد خميسي، الزوكة، صياغة السياحة من المنظور الجغرافي، ط (1)، دار النشر الجزائر، 2007.

5- مروان أبو رحمة وآخرون، مبادئ السياحة، ط (1)، دار البركة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2001.

6- نعيم الطاهر وسراب الياس، مبادئ السياحة، طبعة (1)، دار المسيرة الأردن، 2001.

7- أحمد فوزي ملوخية، مدخل إلى علم السياحة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007.

8- مصطفى عبد القادر، دور الإعلان في التسويق السياحي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 2003.

9- مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، مجدلاوي للنشر والتوزيع الأردن، 1999.

10- أحمد الجلات، البيئة المصرية وقضايا التنمية، عالم الكتاب، الطبعة الأولى مصر 1998.

11- محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة، المعرفة الجامعية، ط الثانية، مصر، 1998.

12- نبيل الزولي، اقتصاديات السياحة، مجموعة الدراسات السياحية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1985.

13- محمد خالي الفراج، السياحة في المملكة العربية السعودية في عصر العولمة، مكتبية الملك فهد الوطنية، الرياض، 2005.

14- زيتون محيا، السياحة ومستقبل مصريين، إمكانيات التنمية ومخاطر.

15- عايد سيد خطاب، الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، دار الفكر العربي القاهرة، 1985.

د- الملتقيات:

1- الملتقى الدولي: السياحة رهان التنمية الاقتصادية، قطاع السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية، حالة الجزائر، 2010.

2- الملتقى العلمي الدولي، تجارب السياحة (الجزائر-تونس – مصر) دراسة تقييمية (2001-2010)

3- ملتقى الدولي، الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية، حالة الجزائر، دار النشر، 2003، 2010.

ج- الأطروحات والرسائل الجامعية:

1- عشي صليحة " الآثار التنموية للسياحة، دراسة مقارنة بين الجزائر تونس، المغرب، مذكرة ماجستير، غير منشور جامعة المسيلة 2005.

المجلات:

1- الديوان الوطني للسياحة، إستراتيجية التنمية المستدامة للسياحة في الجزائر نشر الإعلامية رقم 24، 2004.

2- الديوان الوطني للإحصائيات ((ONS

3- وزارة السياحة، البيئة والتهيئة الإقليم، تطور قطاع السياحة العشرية 2010/2004.

4- وزارة تهيئة الإقليم، البيئة و السياحة، الكتاب رقم 02، المخطط الاستراتيجي، الحركيات الخمسة وبرامج العمال السياحة ذات الأولوية.

ثانيا: المراجع بالغة الأجنبية

1- الكتب بالفرنسية:

2- Ministére de l'aménagement du territoire de n l'enivrement et de tourisme, schema directeur. Damena gement touristique sdt 2025, liver 02^{eme} , le plan stratégique : les cinq dynamiques et les programnes d'actions touristiques, janvier 2008.-[1]

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفة
الشكل رقم:01	مساهمة السياحة في توفير فرص العمل	16
الشكل رقم:02	مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر	20
الشكل رقم:03	ميزان السياحة في الجزائر	21
الشكل رقم:04	تطور طاقة الإيواء لأفاق 2013	34
الشكل رقم:05	تطور عدد السياحة لفترة (2013/2008)	36

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول رقم: 01	إيرادات السياحة في الجزائر	18
الجدول رقم:02	تطور طاقة الإيواء لأفاق 2013	33
الجدول رقم:03	تطور عدد السياح للفترة (2008-2013)	35
الجدول رقم:04	خطة العمال بأرقام للفترة الأولى (2015/2007)	37
الجدول رقم:05	القوى السياحة للامتياز	38
الجدول رقم:06	الأقطاب السياحة للامتياز الفترة (2015/2008)	41
الجدول رقم:07	الفنادق قيد الانجاز (2015/2008)	42
الجدول رقم: 08	الأسواق الرئيسية الموفدة للسواح والأنشطة السياحية المختارة	46
الجدول رقم: 09	المشاريع التي تم الانطلاق فيها	50
الجدول رقم: 10	توقعات أداء القطاع السياحي في الجزائر للسنوات 2015-2007	49

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: مدخل عام لقطاع السياحي في الجزائر	
تمهيد الفصل	05
المبحث الأول: ماهية السياحة	06
المطلب الأول: التطور التاريخي للسياحة	06
الفرع الأول: مرحلة الحضارات القديمة	06
الفرع الثاني: مرحلة العصور الحديث	07
الفرع الثالث: السياحة في العصر الحديث	07
المطلب الثاني: مفهوم السياحة	08
الفرع الأول: تعريف السياحة	08
الفرع الثاني: خصائص السياحة	09
الفرع الثالث: أنواع السياحة	10
المبحث الثاني: أهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري	15
المطلب الأول: أهمية وأثر السياحة على الجانب الاقتصادي	15
المطلب الثاني: معوقات القطاع السياحي الجزائري	23
المطلب الثالث: برنامج الترقية قطاع السياحي في الجزائر	24
خلاصة الفصل الأول	30
الفصل الثاني: محتوى ومضمون المخطط التوجيهي للتهيئة السياحة (SDAT2 2025)	
تمهيد الفصل	32
المبحث الأول: مخطط الأعمال التوجيهي للتهيئة السياحية	33

المطلب الأول: الأهداف المادية للمرحلة (2013/2008)	**33**
الفرع الأول : تطور طاقة الإيواء لمطلع 2013	**33**
الفرع الثاني: تطور عدد السياح للفترة (2013/2008)	**35**
المطلب الثاني: الهداف النقدية للفترة (2015/2008)	**37**
الفرع الأول: خطة العمال لوضع الجزائر على طريق السياحي.	**38**
المطلب الثالث: المشاريع ذات الأولوية للفترة (2013/2008)	**38**
الفرع الأول: القرى السياحية للامتياز للفترة (2013/2008)	**40**
الفرع الثاني: الأقطاب السياحية للامتياز للفترة (2013/2008)	**43**
المبحث الثاني: مخطط التهيئة السياحية لآفاق 2025	**44**
المطلب الأول: المفهوم الجديد للسياحة الجزائرية واختيار الفروع الواجب تطويرها	**44**
المطلب الثاني: الحركات الخمسة للتفعيل السياحة الجزائرية	**45**
خلاصة الفصل	**54**
خاتمة عامة	**56**
قائمة المراجع	**57**

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ